المحاضرة الأولى

اللغة العربية: مفهومها، خصائصها، وظائفها

اللغة أداة للتعبير بعرض الأفكار والانفعالات والمكتوب منها يعد أداة لتسجيل الخبرات والتجارب والأفكار والمشاعر.

وتبعاً للوظائف التي تؤديها اللغة يمكن تحديد المفهوم الشامل للغة في التعريف التالي:

(اللغة نظام عرفي مكون من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض، وفي التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني، وتدركها الأذن فتؤدي إلى دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي.)

ما خصائص اللغة المتضمنة في هذا المفهوم، وما تطبيقاتها التربوية؟

من التعريف السابق للغة يمكن أن نستخلص بعض الخصائص المميزة للغة... أذكرها مبيناً جدواها تربوياً.

١/ اللغة نظام:

قواعد... ليست فوضى، لها نظام معين فلكل لغة نظامها الخاص مع وجود شبه بين نظم اللغات، وللغة أنظمتها: الصوتية، والنحوية، والصرفية، والإملائية.

ويمكن الاستفادة التربوية من هذه الخاصية فيما يلي:

- الاهتمام بتدريس القواعد اللغوية.

- الاستفادة من الظواهر المشتركة عند تعليم اللغات الأجنبية.

٢/ اللغة صوتية:

الطبيعة الصوتية للغة هي الأساس.. فالصوت يسبق الشكل المكتوب للغة في الوجود الإنساني، فلقد اتخذ الإنسان هذه الأصوات منذ آلاف السنين بمثابة وسط تنتقل خلاله الأفكار والأحاسيس وكل ما يجول في الذهن.

ويمكن الاستفادة التربوية من هذه الخاصية فيما يلي:

- ينبغي مراعاة الجانب الشفهي عند تعليم اللغة. ولاسيما في مراحلها الأولى.

- تعليم القراءة يرتبط أيضاً بمدى قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه وعما حوله.

- تنمية قدرة متعلم اللغة على التعبير عن مطالبه الذاتية، وتحقيق الاتصال بمن يحيطون به، ويتعامل معهم.

٣/ اجتماعية اللغة وإنسانيتها:

المقوم الأساسي للغة المجتمع الإنساني.

فالإنسان مستعد بفطرته للكلام ...ولكن هذا الاستعداد لايظهر له أي أثر إلا في المجتمع الإنساني.

ويمكن الاستفادة التربوية من هذه الخاصية فيما يلي:

- أن تكون اللغة محققة لتطلعات الإنسان مستخدمها وملبية لمطالبه الأساسية وأيضاً لمطالب المجتمع الذي نشأت فيه.

وللغة خصائص أخرى فهي:

- عرفية: بمعنى أنها متعارف عليها، والعرف اللغوي أقوى من المنطق العقلي، والخروج عما هو متعارف عليه لغوياً لا يقبل ويعد خطأ لغويا.

- رموز تحمل معانى: فالأصل هو الرموز وهي التي نتكلم بها أو نكتبها وكل رمز يحمل معنى يراد منه، وأي خلل في مكونات الرمز يؤدي إلى خلل في المعنى ويغير المراد منه.

- متطورة ونامية: فاللغة ليست شيئاً جامداً ولكنها تتطور، فهي تقبل ألفاظاً جديدة وتختفي منها ألفاظاً، وهذا التطور والنمو لا يتعارض مع كون اللغة تتسم بالمحافظة فهي تحافظ على نفسها بغير جمود.

- سلوك مكتسب: فاللغة ليست فطرية ولا موروثة وإنما تكتسب، فالطفل منذ ولادته يسمع ثم يحاكي ويتكلم، وإذا كان طفلاً أصماً يصبح أبكماً، فالمشكلة الأساسية في السمع الذي يكتسب الطفل عن طريقه السلوك اللغوي.

بعض خصائص اللغة العربية والتطبيق التربوي لها:

اللغة العربية كفرع من فصيلة اللغات السامية... اتسمت بسمات اللغة العالمية.(اللغة السامية نسبة الى سام ابن النبي نوح عليهم السلام)

فهي ديمقراطية – واسعة الانتشار – متطورة ونامية.

ولقد جمعت اللغة العربية إلى جانب الخصائص العامة للغة بعض الخصائص التي تميزها من غيرها من اللغات.

١/ تمايزها صوتياً:

والمقياس في ذلك جهاز النطق حيث تستخدمه العربية – كما قال العقاد – على أتمه وأحسنه ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه.

ومن منطلق هذا الثراء الصوتي للغة العربية، وما يصحبه من وفرة مخارج الحروف أدرك المربون أن للحروف في اللغة العربية مخارجها الدقيقة.

ويكمن الاستفادة التربوية من هذه الخاصية فيما يلي:

- أن يكون المعلم نموذجاً في أدائه للكلمات والحروف، حتى يقلده التلاميذ تقليداً صحيحاً، ويمكنه أن يستعين في ذلك بالتسجيلات، والمعامل الصوتية.

- استخدام التدريبات الصوتية للتلاميذ، وذلك لتهيئة أعضاء النطق لأداء الأصوات الدقيقة وإخراج الحروف من مخارجها.

٢/ ارتباط الحروف ودلالات الكلمات:

لهذه الظاهرة بعض الوجود في العربية وذلك مثل:

حرف السين حيث تدل الكلمات الموجود بها هذا الحرف على المعاني اللطيفة كالهمس والسوسة والتنفس والحس.

حرف الحاء الحر الحب حرارة.

٣/ الترادف:

المترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق.

وقد اختلف اللغويون العرب في وقوع هذا الترادف وكذلك اختلف موقف معلمي اللغة العربية فمنهم من وافق عليه باعتبار أن التلاميذ لا يتمكنون من تحمل عبء البحث عن الفروق بين الكلمات ومنهم من رفض فكرة الترادف ورأى ضرورة البحث عن الفروق لتحقيق عاملي الدقة والوضوح لتدريبهم على الكشف في المعاجم والبحث عن المعاني، ومن أمثلة الترادف عام وسنة.

٤/ الاشتقاق:

الاشتقاق في العربية عبارة عن توليد لبعض الألفاظ من بعضها والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، والاشتقاق في العربية يقوم بوظيفة لا يستهان بها في تنويع المعنى الأصلي إذ يُكسبه نواحيَ مختلفة.

ويمكن لمعلم اللغة العربية أن يستفيد ويوظف هذه الظاهرة عند تدريسه للعربية وذلك بأن يقف في أناة عند زيادة المعنى، أو اختلافه بزيادة المبنى، وأن يقوم عند تدريسه بربط الزيادة بوظيفتها، وتدريب التلاميذ على الانتفاع بها، واستخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم.

ومثال ذلك: خ ر ج

خَرَج - يَخرج - أُخرُج – خارِج - مخروج - مَخرَج – استخراج وهلم جرًّا

٥/الإعراب:

الإعراب من خصائص اللغة العربية، ومراعاته الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة في اللفظ، إذ إنه عن طريق الإعراب يمكن تمييز الكلام.

قال الله تعالى: (إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ) لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب بالفتحه ،، والعلماء فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على اخرة

ويمكن الاستفادة التربوية من هذه الخاصية فيما يلي:

- ينبغي عند اختيار المباحث النحوية التي ستقرر على الدارسين أن نختار منها ما هو وظيفي، وما يمكن أن يستخدم في الحياة العملية.

- على معلمي اللغة العربية خاصة، ومعلمي المواد الدراسية الأخرى أن يلتزموا في أحاديثهم وكتاباتهم باتباع القواعد النحوية حتى يكتسب تلاميذهم الأنماط اللغوية السليمة، وذلك عن طريق الممارسة والتدريب.

٦/المشترك اللفظي:

المشترك اللفظي هو اتفاق في المبنى واختلاف في المعنى عكس الترادف اختلاف في المبنى واتفاق في المعنى. (مثل السنة والعام ،،كلمات مختلفة لها معنى واحد تعني الـ ١٢ شهراً مجتمعه)

مثاله: العين، تطلق كلمة العين على عدة معانٍ، فتطلق على العين الباصرة وعين الماء والجاسوس وكذلك النفس،(جاء أحمد عينة ،، اي جاء احمد نفسة) وبهذا اختلف المعنى واشترك اللفظ.

س/ كيف يمكن الاستفادة من دراسة خصائص اللغة العربية؟

١/ إخراج الكلمات عبر مخارج الحروف الصحيحة.

٢/ التعرف على بعض الظواهر كالترادف والمشترك اللغوي، واستخدامها لتطوير الأسلوب اللغوي.

٣/ ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحًا.

٤/ معرفة استخدام المعاجم؛ لاستخراج الألفاظ والمعاني.

المحاضرة الثانية

إتجاهات في تعليم اللغة العربية

١- المدخل الاتصالي:

ما الاتصال؟

عملية تفاعل بين فرد وآخر أو بين مجموعة من الأفراد ومجموعة أخرى وذلك بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها في تعديل سلوك الأفراد.

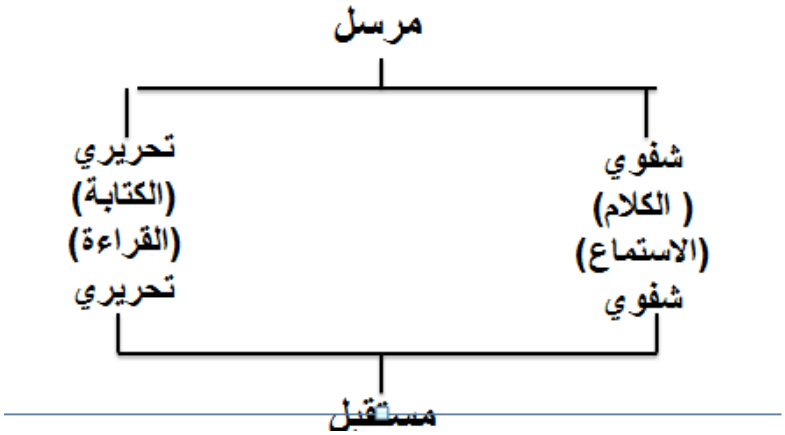

في الرسالة الشفوية المرسل هو المتحدث والمستقبل هو المستمع .

في الرسالة التحريرية يكون المرسل هو الكاتب (مثل، مؤلف الكتب) والمستقبل هو القارئ .

المرسل والمستقبل عنصران أساسيان من عناصر الاتصال اللغوي.

١/ المرسل:

هو فرد أو مجموعة تبدأ عندها الرسالة التي يراد توصيلها إلى المستقبل.

وهو الفرد الذي يهدف إلى التأثير في الآخرين ليشاركوه أفكاراً وأحاسيس وخبرات واتجاهات معينه.

المرسل هو المعلم أو التلميذ. يكون التلميذ هو المرسل في وقت الاجابة على السؤال او في حل الاختبار.

المعلم الجيد لابد أن يكون ملماً بالرسالة مدركاً لأهدافها واعياً بالمستوى المعرفي (ألمام الطالب بالمعلومات والقوانين والمعارف) والثقافي والاجتماعي للمستقبلين لرسالته.

وعند وضع الأهداف لابد أن يكون هناك تقويم (التقويم هو معرفة مدى ماتحقق من أهداف ،، فالأهداف تاتي اولآ ، ثم العملية التعليمية اي مكونات الدرس ، واخيراً التقويم) ويجب أن يكون مرتبطًا بتكوين الدرس وهذا ما يسمى بعناصر الدرس:

١. **المقدمة.**
٢. **العرض.**
٣. **نشاط معين: (يعد للدرس بشكل جيد، يربط بين المحتوى، الأهداف، التقويم، استعمال وسائل تعليمية مناسبة،استخدام أنشطة تعليمية، قدرة على ضبط الصف، شرح السؤال عن طرق سؤال، يعرف الإجابة الصحيحة).**
٤. **التقويم.**

٢/ المستقبل:

هو الفرد أو الجماعة التي يوجه إليها المرسل رسالته بهدف تعديل سلوكه.

المستقبل هو الطالب... والمعلم. (يكون المعلم مستقبل عندما يستمع لأجابة الطالب او اجابات الاختبار)

ولا تكتمل عملية الاتصال اللغوي بين المرسل والمستقبل إلا بوجود ستة عناصر أخرى مكملين ومتداخلين فيما بينهم.

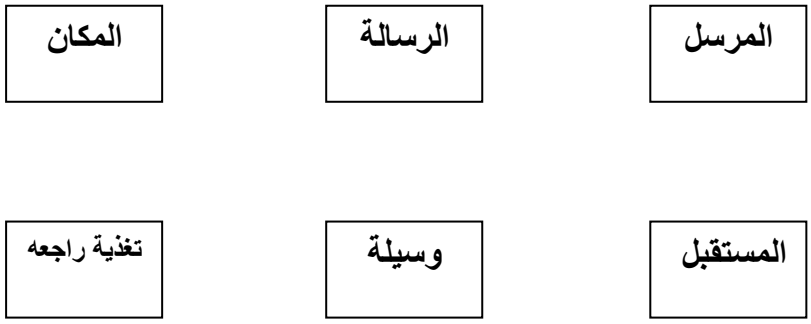

٣/ الرسالة:

مجموعة الألفاظ والجمل التي تحمل الأفكار والمعلومات والحقائق والمفاهيم والأحاسيس والاتجاهات والمهارات التي يرغب المرسل (المعلم) في توصيلها إلى المستقبل (الطلاب).

٤/ الوسيلة:

الأداة التي يتم عن طريقها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل.

هي مجموعة الرموز واللغة اللفظية.

والمرسل في عملية الاتصال يحتاج إلى مهارتين لغويتين هما: مهارة الكلام إذا كان إرساله شفوياً، ومهارة الكتابة إذا كان إرساله تحريرياً.

ولحسن الاتصال على المرسل الشفهي أن يكون حديثُه لبقاً، وألفاظُه واضحة، وأسلوبُه خاليًا من التعقيدات، وعباراته متناسقة ومفهومة، مع تدعيم كلامه بأمثلة وبراهين.

والمرسل الكتابي عليه أن يستخدم ألفاظاً مناسبة، ويرتب أفكاره إلى جانب دقة المعاني وبلاغة التعبير، وجودة الخط والتنظيم.

وعلى المرسل - شفهياً أو كتابياً - أن يكون مدركاً لأبعاد الموقف الاتصالي ليختار الشكل المناسب لإرساله، وعليه أن يكون ملماً بالموضوع المرسَل إلماماً كافياً وأن يكون واثقاً في نفسه، وفي قدرته على تحقيق أهداف الاتصال، وأن يكون مقتنعاً برسالته.

والمستقبل لابد أن يكون فاهماً لرموز الرسالة بما يساعده على استقبالها، والاستجابة لها إلى جانب حاجته إلى التمكن من مهارتي الاستماع والقراءة.

٥/ المكان:

هو الإطار الذي يتم من خلاله تناقل الرسالة (الفصل) ولابد أن تتوفر في هذا المكان عدة اعتبارات مثل:

إضاءة مناسبة، تهويه جيدة، البعد عن الضوضاء والمشتتات الجانبية.

٦/ التغذية الراجعة:

إذا توافرت الشروط (المرسل، المستقبل، الرسالة، وسيلة، مكان) فلابد من تغذية راجعة. (المراجعة او الاسئلة عما قيل في الدرس)

وعلى ذلك تتحدد العوامل المؤثرة في عملية الاتصال اللغوي في:

١. **قدرة كل من المتحدث أو الكاتب (المرسل)، والمستمع أو القارئ (المستقبل) على فهم موقف الاتصال وتحليله، وتحديد الهدف منه، وترتيب المعلومات والمفاهيم والأفكار والمهارات، واختيار الوسيلة المناسبة، ومعرفة خصائص المرسل أو المستقبل.**

٢. **مدى تمكن كل من المرسل والمستقبل من المهارات اللغوية.**

٣. **المستوى المعرفي (الثقافي والاجتماعي) لكل من المرسل والمستقبل من حيث مدى الإلمام بالموضوع والتقارب الاجتماعي.**

٤. **اتجاهات كل من المرسل والمستقبل نحو النفس والرسالة ونحو الآخر.**

٥. **مدى ملائمة محتوى الرسالة وطريقة معالجتها لكل من المرسل والمستقبل.**

أنواع الاتصالات اللغوية

الاتصالات اللغوية تتم داخل المؤسسة التعليمية بشكلين:

أ) رسمي. ب) غير رسمي.

أ) الاتصالات اللغوية الرسمية:

وهي الاتصالات التي تخضع لقواعد معينة تتحكم فيها وقد تكون:

١. **من أعلى إلى أسفل (مايقدمه المعلم لتلاميذه أثناء الحصة).**

٢. **من أسفل إلى أعلى (إجابات واستفسارات التلاميذ لمعلمهم).**

٣. **أفقية مستعرضة (تعليقات التلاميذ على إجابات زملائهم).**

ب) الاتصالات اللغوية غير الرسمية:

وهي التي تتم خارج المسارات الرسمية المحددة للاتصال، وتتكون:

١. **بين المعلم والتلاميذ (أحاديث عن المشكلات، والأماني، القضايا العامة).**

٢. **بين التلاميذ وزملائهم (أحاديث عن المشكلات، والأماني، القضايا العامة).**

٣. **بين المعلمين وبعضهم، والمعلمين والموجهين.**

٤. **بين التلاميذ والمعلم**

وجميع الاتصالات اللغوية داخل المدرسة تتم بشكل مباشر حيث يحدث فيها تفاعل بين المرسل والمستقبل

وتدريس اللغة كأداة اتصال تتطلب الاهتمام بكفاءة الاتصال بمعنى ضرورة أن يحصل متعلم اللغة على قدر كبير من الكفاءة اللغوية.

إن هذا المدخل يعني الاهتمام باستخدام اللغة وممارسة أنشطتها بدلاً من التركيز على حفظ قواعدها.

إن المهم هو إتاحة الفرصة للتلاميذ لاستخدام اللغة بكل أشكالها وخلق الظروف المناسبة والمشابهة تماماً للمواقف اللغوية خارج المدرسة.

إن هذا المدخل أكد على اجتماعية اللغة، وأن اللغة عادة مكتسبة، ويترتب عليها العناية بمهارتي الاستماع والتحدث باعتبارهما من أكثر الفنون اللغوية شيوعًا في الحياة، وفي داخل المدرسة.

المحاضرة الثالثة

اتجاهات في تعليم اللغة العربية

٢/ مدخل التكامل:

التكامل في التعليم يعكس العلاقة بين المجالات والمواد والفروع المختلفة ومثال لذلك الربط بين ما يتعلمه المتعلم في الرياضيات وما يتعلمه في العلوم.

فالتكامل هنا يُعنى بمعالجة المواد والموضوعات بمنطق وحدة المعرفة، فالتكامل هو التجمع في كلٌّ مُوحد.

وفي موسوعة التربية يعرف التكامل بأنه (تنظيم للمنهج تزول منه الحواجز بين المواد الدراسية، وتقدم الخبرات المتفرقة في صورة متكاملة يدرك معها المتعلمون العلاقات بين الخبرات) .

والتكامل من أهم الاتجاهات في تعليم اللغة، وهو مدخل بدأ التبشير به منذ بداية القرن العشرين وهو يعني النظر إلى تدريس اللغة على أنها وحدة متكاملة.

والتكامل هنا يعني:

أ- الترابط بين فروع اللغة. (من فروع اللغة: القواعد النحوية والصرفية والانشائيه والاملائيه التعبير والانشاء النصوص الادبية والخط ..)

ب- التوازن في النظر إلى مهارات اللغة.

ت- الترابط بين منهج اللغة مع مناهج المواد الأخرى.

أ- للتكامل والترابط بين فروع اللغة آثار جيدة، ولعدم الترابط آثار سيئة.

الترابط بين فروع اللغة عند تعليمها يعني أنه ليس هناك قواعد وحدها ولا أدبًا وحده ولا قراءة منفصلة، وإنما تترابط هذه الفروع وتتكامل وتُعلم كوحدة.

القواعد النحوية حين تعلم في موقف لغوي طبيعي مثلا تؤدي إلى سرعة التعلم وذلك بأن ترد في نص قرائي كامل. (تقرأ النص القرأني وتقف عند كلمة وتبحث عن اعرابها فهذا تعليم سريع)

(كيفية الترابط بين الفروع // قصيدة من قصائد الشعر العربي ندرس مادة النصوص الادبيه كيف نجمع معها بقية فروع اللغة : ناخذ البيت الاول ونشرحه شرح ادبي ، ثم نأخذ كلمة منها ونطلب من الطالب اعرابها فهنا دخلنا قواعد النحو .. ثم طريقة كتابة كلمة معينه مثلاً الالف على السطر ام على نبره .. هنا ادخلنا القواعد الاملائيه .. ثم نخرج طالب على السبوره يكتب لنا الابيات على السبورة هنا ادخلنا مادة الخط العربي . ثم طالب اخر يخرج ويتكلم لنا عن مافهمه من الدرس ومن القصيده مستخدماً اسلوب التعبير والانشاء ...)

ب- والتكامل بين مهارات اللغة يعني أن هناك ترابطًا بينها. (مهارة الاستماع ، مهارة التحدث ، مهارة القراءة ، مهارة الكتابة)

وهذا الترابط يظهر جلياً أثناء تعليم اللغة، فليس هناك استماع بمفرده ولا تحدث، ولا قراءة، ولا كتابة تعمل منعزلة عن المهارة الأخرى للغة.

إن أي برنامج لابد أن ينظر نظرة متوازنة إلى تلك المهارات، ولا يُقَوّي مهارة على حساب أخرى، بل يوجه عنايته إلى هذه المهارات جميعها بشكل متكامل ومتوازن.

لقد ثبت أن هناك علاقةً وثيقة بين الكفاءة في الاستماع، والكفاءة في تعليم القراءة، فالاستعداد القرائي يتطلب إتقانَ مهارات الاستماع والتحدث.

إن منهج تعليم العربية يكون أكثر فعالية إذا تناول فنون اللغة كلها على أنها أساسية ووسيلة لغاية هامة وهي الاتصال.

ج- والتكامل المعرفي يتطلب ربط منهج اللغة بمناهج المواد الأخرى.

مما يحدث نوعاً من الانسجام بين نزع المفردات وكميات ونوع التراكيب المقدمة في كتب اللغة وكتب المواد الأخرى.

اللغة هي الوسيلة الأساسية في تحصيل العلوم كلها والسيطرة عليها، وما لم تُنَمِّ القدرات اللغوية للتلميذ نمواً مطرداً فإن قدراته على تحصيل المواد المقدمة له سنة بعد أخرى سوف تضعف.

إذن العلاقة إيجابية بين القدرة اللغوية، ومستوى التحصيل في المواد الدراسية، والعزلة بين اللغة العربية ومواد الدراسة الأخرى أدت إلى فجوة كبيرة بين هذه المواد ووسيلتها الأساسية وهي اللغة، كما أدت في الوقت ذاته إلى التفاوت الواضح في نوع المفردات والتراكيب المقدمة في المواد الدراسية واللغة العربية، وعلى معلمي المواد الأخرى أن يراعوا عند التدريس تنمية مهارات اللغة المختلفة.

(التكامل بشكل ملخص هو: تضافر وترابط فنون اللغة ومهاراتها وفروعها في كلاً واحد او في وحدة دراسية واحدة)

٣/ مدخل الوظيفية:

اللغة ذات وظيفة اجتماعية ومن هنا فإن الاتصال اللغوي الفعال يحقق الفعالية في مدارس الشئون الإنسانية داخل المجتمع.

إن وظيفة التعليم الرئيسة تمكن الفرد من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وإمداده بالوسائل أو الذرائع التي تساعده على ذلك، ومن هذه الوسائل اللغة بفنونها الأربعة. (الاستماع التحدث القراءه الكتابه)

ماذا يعني ذلك؟

إن ذلك يعني أن مجرد حفظ مجموعة من الكلمات والتراكيب لا يعد تعلماً للغة وإنما يضاف إلى ما سبق الاستخدام الفعال لهذه الكلمات والتراكيب والقواعد في المواقف الاجتماعية المختلفة.

والمعلم الذي يستخدم المدخل الوظيفي في تعليم اللغة يحتاج إلى تحديد مواقف الحديث اليومي الشائعة حتى يحول موقف التعلم اللغوي داخل الفصل إلى موقف حي يتدرب خلاله التلميذ على استقبال ضيف أو التحدث في هاتف أو الحوار في موقف تمثيلي أو التعارف على زميل أو التحدث في اجتماع وهكذا يتدرب التلميذ باستمرارٍعلى كيفية التحدث في المواقف الحياتية.

كما يحتاج المعلم إلى تحديد مواقف الكتابة اليومية ويدرب تلاميذه عليها، ومن خلال هذا التدريب تُنَمّى مهارات الكتابة: الخطية، والنحوية، والإملائية، والتعبيرية، فلا تدرس قواعد الخط والإملاء أو النحو لذاتها وإنما من خلال ممارسة المواقف الكتابية المماثلة لما سيصادفه في حياته حتى يتقن هذه المهارات.

ومدخل الوظيفية بهذا المعنى يخلق في المتعلم الدافع للتعلم ويجعله مقبلاً ومهتماً باللغة.

إن الوظيفية تعني:

الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ في مواقف طبيعية ومتنوعة.

الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الصامتة لأنها الأكثر شيوعاً في مواقف القراءة اليومية.

الاهتمام بموضوعات التعبير الوظيفي (شفوي، تحريري) حيث يتعود التلاميذ على إدارة اجتماع أو المشاركة فيه، وإلقاء كلمات وخطب في مواقف رسمية وغير رسمية إلى جانب التمكن من كتابة البرقيات والرسائل وملئ الاستمارات وإعداد القوائم... من مجالات التعبير الوظيفي بنوعيه الشفوي والتحريري.

خلاصة: تدريس اللغة العربية من خلال المداخل الثلاثة

إن تدريس اللغة العربية وفق هذه المداخل الثلاثة مجتمعه يمكن أن يحقق ما يلي:

١. **تقديم المناشط العديدة التي تطلق السلوك الإبداعي لدى التلاميذ وتشجعهم على حرية التعبير حيث يقل التركيز على الحفظ وتصبح المعلومات قاعدة للفهم والتحليل والتطبيق وتنمية الفكر وذلك عن طريق ما يأتي:**

- **الاهتمام بالتعبير الشفوي الحر الموجه.**
- **احترام أفكار التلاميذ وتشجيعهم على التساؤل وإبداء الرأي.**
- **تشجيع التلاميذ على التعبيرعن الفكرة الواحدة بأساليب لغوية وتعبيرية متنوعة. (لكي ينمي لديهم بعض فنون ومهارات وفروع اللغة جميعها)**
- **تقديم الأنشطة المتنوعة. (الصحافة ، الاذاعة ، الخطب ، القاء الشعر ، ...)**
- **الاهتمام بأساليب التعليم الذاتي والمستمر. (يطور التلميذ نفسة بكثرة القراءة والتدرب على القاء الكلمات والخطب ... وغيرها وهذا أمر جيد)**

٢. **إتاحة الفرص للتلاميذ للممارسة ومحاكاة النماذج اللغوية السليمة التي يتعرض لها، والتدريب والمران الموجه، وبالتالي فإنه على المعلم أن يحسن استخدام اللغة، ويتحدث أمام تلاميذه بلغة سليمة واضحة ونبرة سارّة؛ لأن التلاميذ يحاكونه (المحاكاة هي التقليد وتتبع الاثر) ، ويكتسبون أساليبه، وطرائقه في التعبير والتفكير، وتتكون لديهم عادات حسنة في التحدث واستخدام اللغة.**

٣. **النظر إلى كل تلميذ باعتباره كِياناً مستقلاً له قدراته واستعداداته الخاصة، ووضع هذه القدرات في الاعتبار، إن تفريد التعلم اللغوي يتطلب تنويع اللغة المقدمة، كما يتطلب إضفاء شيء من المرونة على المنهج، والاهتمام بالمواد العلاجية، والمواد الإضافية والأساليب التقنية.**

٤. **تحقيق النظرة الشاملة للمنهج اللغوي حيث إنه لا يقف – وفق هذا المدخل – عند حدود مجموعة المقررات، ولكنه يمتد ليشمل الحياة اللغوية التي يعيشها التلاميذ داخل الفصول وخارجها. (المقرر اللغوي ليس مقرر قواعد نحوية فقط او ليس ادب عربي فقط انما هو كلآ متكامل مجموعة مقررات متكاملة ،، ان هذا المدخل لايقف عند مجموعة مقررات وانما يمتد ليشمل الحياة التي يعيشها التلاميذ حتى خارج المدرسة)**

المحاضرة الرابعة

تدريس اللغة الشفهية

١/ تدريس الاستماع. (الجزء الأول)

- تدريس اللغة الشفهية.

اللغة الشفهية تسبق اللغة المكتوبة في عملية الاتصال الإنساني، فالطفل يسمع ويتكلم ثم يكبر فيقرأ ويكتب.

الاتصال الشفهي هو أساس النمو اللغوي. (يكون المستمع ثروة لغوية ممايسمعة)

والملاحظ أن المدرسة تولي اللغة المكتوبة اهتماماً أكبر من اللغة الشفوية فالحصص المهمة هي حصص التي تتم أنشطتها عن طريق الكتابة، وحصة الاستماع تكاد لا توجد على مستوى الفعلي بمفهومها وإجراءاتها الصحيحة حتى وإن كانت – حالياً – متضمنة في الخطة الدراسية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

وحصة التعبير الشفهي هي حصة الراحة التي تأتي – عادة – في ذيل الجدول المدرسي واللتي يمارس فيها المتعلم الاستماع والكتابة أكثر من الكلام الذي هو هدفها الرئيسي.

وتخلو المدرسة من اختبارات القراءة الجهرية باعتبارها أيضاً نشاطاً لغوياً شفوياً، والتأكد من إتقان القراءة يتم باختبارات تحريرية.

هذا هو واقع اللغة الشفوية في مدارسنا، هذا هو الواقع الذي يتطلب الإسراع –ولا سيما مع المتغيرات الحالية، وانتشار الديمقراطية، والحاجة إلى نقطة إبداء الآراء والاستماع لآراء اللآخرين من خلال المجالس المختلفة – بالاهتمام بهذه اللغة سواء من حيث مهارتيها الأساسيتين وهما الاستماع، والكلام وكذلك المهارات اللغوية الآخرى ذات العلاقة بالنشاط اللغوي الشفوي كالقراءة .

إن النجاح في تنمية اللغة الشفوية لدى المتعلم ضمان لنجاح تعليمه المدرسي بل وتمكينه من تعليم نفسه في المواقف الحياتية المستقبلية .

ورغم أن الاستماع والكلام كمهارتين لغويتين مترابطتان ومتكاملتان ويتم نموهما معاً إلا أنه للدراسة يمكن فصلهما للتعرف على مفهوم كلٍ منهما ومهارتهما الفرعية وكيف تنميتهما لدى المتعلمين . (نقيس الطالب في الاستماع هل هو مستمع جيد هل يستطيع التقاط الكلمات المطلوبة ... وايضاً نستطيع قياس التحدث عن طريق التعبير بالكلام عن مافي نفسه طريقة النطق ومخارج الحروف ...)

١/ تدريس الاستماع

تتحدد أهداف دراسة هذا الموضوع في:

١. **أن يشرح الطالب (المعلم) مفهوم الاستماع.**
٢. **أن يقارن بين السمع والاستماع والإنصات.**
٣. **أن يحدد أنواع الاستماع.**
٤. **أن يخطط لدرس الاستماع تخطيطا متكاملاً ومتقناً.**
٥. **أن ينفذ درس الاستماع وفق الخطوات السابق إعدادها.**
٦. **أن يجيد تقويم درس الاستماع.**

(مراحل تصميم الدروس ، او مكونات تصميم الدروس: تخطيط لدرس الاستماع تخطيط كامل ومتقن . تنفيذ درس الاستماع وفق خطوات السابق اعدادها . ان يجيد تقويم درس الاستماع)

من المعروف أن السمع هو الحاسة الأساسية في اتصال الفرد بمجتمعه، ومعرفة ما يدور حوله من أحداث، مما يؤدي إلى تفاعله مع من حوله.

والاستماع كمهارة من مهارات اللغة لها أهميتها، حيث لا يمكن أن تكتسب المهارات اللغوية الأخرى بدونها.

والاستماع – وفقاً لهذه المقدمة – له دور مهم في العملية التعليمية، فمعظم أدوات المعلمين لفظية وبالتالي معظم وقت التلميذ يقضيه مستمعاً

ما العلاقة بين السمع، والاستماع، والإنصات؟

السمع (او مايسمى بالسماع): استقبال الأذن لذبذبات صوتية دون إعارتها أي اهتمام، وبدون إعمال للفكر فيها.

الاستماع: استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطائها انتباه خاصاً وإعمال الذهن لفهم المعنى.

الإنصات: (هو درجة اعلى من الاستماع) ليس هو السكوت السلبي وإنما هو استمرارية الاستماع فهو سكوت لاستماع الحديث.

أهمية الاستماع؟

للاستماع درو بارز في نشر الثقافة والمعرفة خاصة قبل ظهور الكتابة حيث كان الكلام والاستماع هما الوسيلتان الوحيدتان لنقل التراث، وللتعليم والتعلم.

لقد اعتمد الإنسان على الاستماع – قبل اختراع الكتابة – في اتصاله بغيره سواء فيما يخص شئون الحياة، وأغراض العيش، أو فيما يخص الحياة الأدبية.

وفي عصر الثورة التكنولوجية، والانفجار المعرفي الذي نعيشه حالياً، ومع تقدم وسائل الاتصال يزداد أهمية الاستماع.

وللاستماع الجيد ضرورة في عصر الديمقراطية فهو وسيلة الاتصال بين الحكام وشعوبهم وبين الشعوب وحكامهم، إنه أمر مهم فالمستمع الجيد مطلوب ليحلل الكلام ويفسره وينقده بموضوعية ودون انفعال أو تحيز.

السمع شيء أساسي للفرد يكتسب الطفل عن طريقه لغته، حيث يتعلم الكلام من أبويه، والمحيطين به عن طريق السمع فالاستماع من الأمور الأساسية لظهور الكلام عند الطفل فهو يحاكي ما يصل إليه عن طريق السمع، وتعطل السمع يؤدي إلى تعطل الكلام.

والاستماع مهارة وظيفية تستخدم في معظم مواقف الحياة، بها يتعامل الناس، ويتفاهمون، ويحتاجها المتعلم بشكل أساسي باعتباره الطريق الأساسي للتعلم.

وللاستماع دور لا ينكر بالنسبة لمن حرموا نعمة البصر فهو طريقتهم للتعلم، والتواصل.

والاستماع الطريق لتعلم الكلام، وبالتمكن منهما يبدأ حياته المدرسية وتعلم القراءة والكتابة.

أنواع الاستماع:

الاستماع كفن لغوي أنواع:

١. من حيث المهارات:

تتحدد المهارات الأساسية للاستماع في أربع هي:

الاستنتاج – الموازنة (الناقد) – التذكر – التوقع.

أ. الاستماع للاستنتاج:

وهو استماع يعقبه استخلاص للأفكار الرئيسية واستنتاج للأفكار الجزئية، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، واستخلاص النتائج المهمة والمعلومات الأساسية.

ب. الاستماع الناقد:

وهو استماع يتطلب الموازنة بين متحدث وآخر، والتمييز بين الكلمات المسموعة، ومعانيها والمقارنة بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.

وهذا الاستماع يستلزم التمييز بين الحقيقة والرأي واكتشاف مشاعر المتحدث، وفهم ما يسمع مع نقده وتحليله تحليلا موضوعياً.

ج. الاستماع التذكري:

يعقب الاستماع استرجاع لم تم الاستماع إليه، وتذكر تتابع أحداثه، واستعادة أجزاء معينه منه.

د. استماع التوقع:

يتوقع المستمع ما سيقوله المتكلم، ويعرف غرضه وأهدافه من الكلام، ويلتقط بسرعة المعاني من سريع الكلام، ويتوصل إلى المعاني الضمنية للحديث.

٢. من حيث الغرض منه :

تتعدد أهداف الاستماع فلكل موقف استماعي هدف عام منه: قد يكون لتيسير موقف حياة أو للحصول على معلومة، أو للمتعة أو للنقد، وتتحدد أنواع الاستماع وفقاً لأهدافه في:

أ. الاستماع الوظيفي:

وهو نوع من الاستماع يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء حاجاته، وحل مشكلاته، والتفاهم مع الغير من أجل مصلحتهما.

ب. الاستماع التحصيلي:

ويحدث في قاعات الدرس، وأماكن الندوات والمحاضرات، وجلسات المناقشة حيث يكون الاستماع بهدف الحصول على معلومات، واكتساب معارف.

ج. الاستماع الناقد:

وهو استماع يعقبه تحليل لما تم الاستماع إليه والرد عليه، ومناقشته، ونقده، وإبداء الرأي فيه.

د. الاستماع الاستماعي:

وهو استماع للمتعة، وليس له هدف غير ذلك، وهو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل كاستماع الفرد إلى أبيات شعر أو إلى برنامج إذاعي أو إلى قصة مسلية.

وقد يجمع الفرد في موقف الاستماع بين نوعين أو أكثر مما سبق فهو يستمع استماعاً تحصيلياً وهو في قاعة الدرس وفي ذات الوقت يكون استماعه ناقداً فهو يحصل، ويحلل ما يحصله وقد يستمتع به فيضم نوعاً ثالثاً للاستماع.

٣. من حيث موقف المستمع:

في موقف الاستماع أحياناً يستمع الفرد ويرد أو يشارك في الكلام، وقد يكتفي بالاستماع وعلى هذا فإن للاستماع حسب موقف المستمع نوعين هما:

أ. استماع بلا كلام:

ويكون هذا في بعض مواقف التحصيل عندما يستخدم المتكلم أسلوب الإلقاء، وكذا في موقف إلقاء التعليمات والتنبيهات والنصح والإرشاد.

ب. استماع وكلام (مناقشة):

وفيه يكون مطلوباً أن يناقش المستمع، ويرد، ويشترك في الحديث مع مراعاة آداب الاستماع بمعنى أن يشترك بلا مقاطعة ولا انفعال

ما أهداف تدريس الاستماع في مرحلة التعليم الأساسي؟

إن حصة الاستماع فرصة طبيعية لكل معلم للتأكيد على عادات الاستماع الجيد:

الإنصات إلى المتحدث، إظهار الاهتمام بما يقول، التكيف مع طريقة التحدث، التقاط أفكار المسرعين في الحديث، وعدم إظهار الملل، وعدم مقاطعة المتكلم، وغير ذلك من الآداب.

حصة الاستماع فرصة لتنمي قدرات التلاميذ على استقبال الحديث ومتابعة المناقشات، والقصص، والقدرة على تصنيف الأفكار وتحديد مدى ترابطها.

تنمية قدرة التلميذ على التخيل، والتذوق، والتمييز بين الأفكار.

تدريب التلاميذ على استخلاص النتائج والتنبؤ بما سيقال.

ويحق لنا أن نتساءل: إذا كان الاستماع بهذه الدرجة من الأهمية فلماذا تأخر وجود حصة مستقلة له حتى سنوات قليلة مضت؟

إن إهمال تدريس مهارات الاستماع من خلال حصة مستقلة بمدارس التعليم الأساسي يرجع لاعتقادات تربوية خاطئة منها:

أن الاستماع يمارس ضمنياً في حصص اللغة العربية كحصة التعبير الشفهي، أو النصوص ويمارس كذلك خارج الفصل من خلال الإذاعة المدرسية، وجماعة الخطابة.

والاستماع في هذه الممارسات ليس مقصوداً لذاته فتركيز المتعلم يكون في مهارات أخرى، وليس فهم أو تحليل ما يستمع إليه، أما الأنشطة ففيها استماع لكنه لا ينمي مهارات.

أن الاستماع يمكن أن يمارس في حصة القراءة ولا يوجد فرق بين القراءة والاستماع.

ولا يمكن اعتبار القراءة الجهرية نوعاً من أنواع الاستماع، فالاستماع فن له مهارة ومن يمارس القراءة يسعى إلى فهم رموز مكتوبة وليست منطوقة.

أن مهارة الاستماع تنمو بشكل طبيعي دون تدريب أو تعليم مقصود.

ويمكن الرد بأن الاستماع وحده ليس كافياً لتنمية مهارات الاستماع إن الطفل يحتاج إلى من يعلمه المشي بالرغم من أن له رجلين. (اي لابد من التدريب والممارسة)

أن الاستماع نشاط مصاحب ومهارة مشتركة مع غيرها ولا تستوجب أن تخصص حصص لتدريسها.

والرد أن الاستماع الذي توضع له برامج محدده يحقق فوائد أكبرمن الاستماع الذي يأتي عرضاً دون تخطيط ولا يمكن أن يغفل المعلم أن هناك معوقات لتنمية الاستماع ترجع إلى:

المعلم نفسه أو المتعلم أو الظروف المحيطة أو طبيعة المادة المتعلمة أو طرق التدريس.

المحاضرة الخامسة

تدريس اللغة الشفهية

١/ تدريس الاستماع (الجزء الثاني)

الصعوبات التي تحول دون تحقيق درس الاستماع لأهدافه؟

وكيف يعمل المعلم على تفاديها؟

معوقات عملية الاستماع:

نظراً لعدم سهولة عملية الاستماع وارتباطها بنواحي عضوية وعقلية ونفسية ومعرفية وبيئية تحتاج إلى تركيز الانتباه، والفهم والتعامل مع المسموع بنفس سرعة الحديث، فإن عدة عقبات يمكن أن تعترض طريق الاستماع، وتصبح معوقاً له، سواء من ناحية المادة المسموعة أو التلميذ المستمع أو المعلم المتكلم أو طريقتي الاستماع والكلام ثم من ناحية الظروف المحيطة بالموقف.

ويمكن عرض هذه المعوقات فيما يلي:

أ- معوقات تتصل بالمادة وطبيعتها:

كأن تكون المادة المسموعة غير مرتبطة بخبرات التلاميذ السابقة، أو صعوبة المحتوى، أو لا تمثل أهمية للتلميذ، أو كان مضمونها يناقض أو يختلف عما يمارسونه في حياتهم العلمية، والمادة المسموعة تصبح غير مقبولة إذا كانت غير متفقة مع ميول التلاميذ واتجاهاتهم، أو إذا كانت طويلة بشكل ممل أو صعوبة أفكارها أو صياغتها، أو مفرداتها.

ب. معوقات تتصل بالمستمع (التلميذ):

وتتصل بنواحٍ جسمية أو عقلية أو اجتماعية أو نفسية، فعيوب السمع: ضعفه أو حاجته إلى التنظيف يجعل الأذن غير قادرة على الاستجابة للموجات الصوتية، وبالتالي عدم القدرة على ترجمة هذه الرموز عن طريق الجهاز العصبي.

وضعف القدرة السمعية يمكن للمعلم معالجتها بسهولة إذا لم تصل الحالة إلى الدرجة المرضية وذلك بعلو الصوت وتقريب المتعلم لمصدر الصوت.

والمعلم يستطيع اكتشاف ضعيفي السمع، الذين يعلو صوتهم في مواقف لا تستدعي علو الصوت، أو يطلبون دائماً تكرار الكلام، ومن تبدو عليهم علامات البلادة والجمود.

ولا تقتصر معوقات الاستماع لدى التلميذ على ضعف القدرة السمعية، فضعف الذكاء، وقلة الخبرات، وعدم الميل إلى المادة المسموعة، وضعف الثروة اللغوية، كلها عوامل مؤثرة في تحقيق الفعالية لحصة الاستماع.

ج. معوقات تتصل بطريقة التدريس:

فالمعروف أن تدريس الاستماع كان ومازال لا يلقي الاهتمام الكافي وبالتالي فمعظم المعلمين يجهلون طرق تدريس الاستماع أو الوسائل الفعالة لتنمية مهاراته.

ونادراً ما يكون المعلمون ملمين بالمهارات الفرعية.

وبالتالي فإن حصة الاستماع تتحول إلى حصة الاستماع تتحول إلى حصة أخرى حيث يجد المعلم نفسه غير قادر على اختيار مادة مسموعة مناسبة ولا يتوفر لديه الوسائل السمعية لتقديمها، وقد تضطرب خطوات الدرس فيقدم ماكان ينبغي أن يتأخر، ويؤخر ماكان أن ينبغي ما كان يتقدم، ويبطئ في وقت السرعة ويسرع حين يطلب الأمر التأني .

د.معوقات تتصل بالمعلم :

ويأتي في مقدمة هذه المعوقات ضعف قدرات كمتكلم من حيث ضعف صوته ،وتظارب افكارة، والخلل في اداءة مما يجعلة غير مقنع او ماثر.

كما أن عدم اقتناع المعلم بأهمية الاستماع أو عدم درايته بمهارته أو اتجاهاتة السلبية نحو هذا الفن الغوي وجهلة بأساليب تنمية هذه المهارات،وعدم اهتمامه بآداب الاستماع،وكونه مستمع غير جيد.،وبالتالي لايكون قدوة للتلاميذ في هذا الجانب.

وضعف المعلم في التعرف قدرات المتعلمين السمعية وكيف الارتقاء بها والإلمام بالفروق الفردية لتلاميذه كلها عوامل موثرة في تحقيق الفعالية لحصة الاستماع.

هـ. معوقات تتصل بالبيئة التعليمية:

للبيئة أثر كبير في نجاح أو عدم نجاح عملية الاستماع ذلك أن توفير بيئة استماعية صالحة من شأنه أن يساهم في تنمية مهارات الاستماع.

ومن معوقات الاستماع في هذا الجانب الضوضاء أو العوامل الجوية كالحرارة الشديدة أو البرودة أو ضعف الإضاءة أو وجود عوامل للتشتت وجذب الانتباه بعيداً عن عملية الاستماع.

كما أن لكثافة الفصول، والجلسة غير المريحة، وندرة الأنشطة الاستماعية المحببة للمتعلمين أثراً كبيراً في عملية الاستماع.

عوامل تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ التعليم الأساسي : (التعليم الاساسي هو التعليم الابتدائي)

ضبط الفصل وعدم التشويش.

وضع كل تلميذ في الفصل وفق قدرته السمعية.

تعويد التلميذ على الجلسة الصحيحة.

إثارة حاسة الاستماع لدى المتعلمين.

تشجيع التلاميذ على التحدث ومناقشة الآخرين فيما قاله زملائهم.

إقامة مباريات وأنشطة سمعية.

استماع التلاميذ لقطع مسجله ومناقشتهم فيها.

التخطيط الجيد لدرس الاستماع.

حسن اختيار موضوعات الاستماع.

اختيار الأوقات المحببة للتلاميذ لعرض دروس الاستماع.

إشاعة جو من الألفة والمحبة بين المعلم وتلاميذه.

محاولة تصحيح عادات الاستماع السيئ.

التخطيط الكتابي لدرس الاستماع.

عناصر الخطة:

١- الإطار العام للدرس:

ويشمل تاريخ اليوم ويمكن إذا كان مناسبة معينة يستثمر في التهيئة لموضوع الدرس ويضمن الإطار أيضاً وقت ومكان الحصة فهي مثلاً الحصة الثانية في فصل ٤/١

وفي خانة المادة يكتب (استماع) وتحت الموضوع تسجل بقية عناصر الخطة

ويأخذ الإطار العام شكل متعارف عليه وهو ليس بقانون أو قاعدة وقد يختلف وفقاً لوجهة نظر المعلم أو المشرفين عليه والشكل المعروف للإطار هو:

التاريخ	الحصة	الفرقة (الفصل الدراسي)	المادة	الموضوع

وفي خانة الموضوع تسجل بقية عناصر الخطة وهي:

العنوان:

وهو عنوان لموضوع يعرض لقضية ما أو مشكلة أو للمعرفة – موضوع يتصل بحياة المتعلم في بيته أو مدرسته أو بيئته المحلية أو أحداث جارية أو مواقف حياتية.

وقد يكون عنوان لقصة – وهوالأنسب لطفل السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية – دينية أو اجتماعية أو بوليسية واقعية أو خيالية ذات مضمون مناسب ولغة مفهومة.

١- أهداف الدرس:

في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، ورغم أهمية وضرورة تحديد ووضوح أهداف درس الاستماع في المجالات الثلاثة إلا أن أكثر ما يلفت الانتباه ويستدعي الاهتمام الهدف المهاري إذ إنه من الأفضل أن يركز الدرس على هدف مهاري واحد ينتمي، للاستخراج أو الموازنة أو التذكر أو التوقع فالمناقشة ترتكز بعد الاستماع على تحقيق هذا الهدف وبالتالي تنمية المهارة المرتبطة به.

٢- الوسائل التعليمية المستخدمة:

لدرس الاستماع –وبخاصة في المدرسة الابتدائية- وسائل معينة منها جهاز التسجيل وشريط الكاسيت، المصورات، الخرائط، اللوحات وقد يستدعي الأمر استخدام عينات أو نماذج أو لوحات.

٣- خطوات (إجراءات) التنفيذ (عرض الموضوع أو حكاية القصة):

أ. التمهيد لجلب الانتباه:

إثارة المتعلمين، وتشويقهم لسماع الموضوع أو القصة ويكون بأسئلة أو مقدمة جذابة ومشوقة بعرض مشكلة.

ب. التأكيد على آداب الاستماع:

يجدر بالمعلم في شتى مواقف الاستماع – وبخاصة في حصة الاستماع – أن يذكر التلاميذ بآداب الاستماع فيدعوهم الى الانصات ، وعدم المقاطعة، والانتظار حتى الانتهاء من عرض الموضوع أو حكاية القصة وعدم الانشغال بأية أمور خارجية.

ج. العرض:

ويكون بإلقاء الموضوع أو رواية القصة أو طرح القضية وغالباً ما يأخذ العرض شكل السرد (كلام متواصل متتابع ومستمر) (معلم يتحدث مراعياً جميع سمات التحدث الجيد، وتلاميذ يستمعون) .

د. الحوار أو المناقشة:

ويتضمن أسئلة تمهيدية أخرى أساسية تركز على المهارة عدة مرات بهدف تنميتها لديهم.

هـ. التقويم:

بإعادة عرض أجزاء من الموضوع ذي القصة أو موضوع لآخر وطرح أسئلة تعكس مدى قدرة التلاميذ على ممارسة المهارات المقصودة ودرجة نموها لديهم.

٤. ما بعد الحصة (النشاط المصاحب):

تشجيع المتعلمين على ممارسة عملية الاستماع في مواقف خارج الفصل سواء داخل المدرسة أو خارجها لتعزيز المهارة التي ركزت عليها الحصة ويعد هذا نشاطاً أضافياً مصاحباً للدرس.

وقد يأخذ هذا النشاط شكل التكليف فيعد واجباً والأفضل أن يأخذ شكل التشجيع والتحبيب.

(قدرتنا على ممارسة الاستماع تحقق لنا عدة امور منها فرض احترامنا على الاخرين . تعويد النفس على قضية الاستماع لان المستمع الجيد يستطيع التكلم بشكل جيد . كما ان الصمت افضل في حالات عدم الثقة وعدم التمكن ، لآن الكلام بشكل غير مرغوب به ينقص من شخصية الانسان ويجعلة في مكان الاتهام)

المحاضرة السادسة

تدريس التعبير الشفهي.(الجزء الأول)

أهداف تدريس هذا الموضوع:

أن يشرح الطالب مفهوم التعبير الشفهي.

أن يحدد مجالات التعبير الشفهي الوظيفي والإبداعي.

أن يكون قادراً على تنمية مهارات الكلام لدى المتعلمين.

أن يخطط لدرس التعبير الشفهي تخطيطاً متكاملاً وفعالاً.

أن يدرس موضوعات التعبير الشفهي بكفاءة.

للتعبير أهمية كوسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم ولاتصال الفرد بغيره لتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين والتعبير الشفهي (الكلام) فن للنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات... إلى الآخرين بصوت.

معنى ذلك أن الكلام كفنٍ لغوي يتضمن عناصر أربعة هي:

الصوت: فلا كلام بدون صوت وإلا تحولت العملية إلى إشارات للإفهام وليست كلاماً.

اللغة: فالصوت يكون حروفاً وكلمات وجمل أي أن المتكلم ينطق لغة وليس مجرد مصدر أصوات.

التفكير: فالكلام بلا تفكير يسبقه ويكون أثناءه يصبح غوغائية (عشوائية) لا معنى له، وأصواتًا بلا مضمون أو هدف.

الأداء: وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يُسهم في التأثير والإقناع ويعكس المراد ونعني بعنصر الأداء تعبيرات الوجه وحركات الرأس واليدين، وتنغيم الصوت والتحكم في التنفس وحسن الموقف.

أهمية التعبير الشفهي:

يستمد التعبير الشفهي أهميته في كونه كلامًا سبق الكتابة في الوجود فنحن تكلمنا قبل أن نكتب، ومن ثم يعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي، وخادماً له.

والتعبير الشفهي مهم لأننا نتكلم أكثر مما نقرأ أو نكتب فإذا كان الإنسان يستمع في اليوم لما يساوي كتاباً فإنه يتكلم في الأسبوع ما يساوي كتاباً بينما يقرأ في الشهر ما يساوي كتاباً ويكتب في العام ما يساوي كتاباً. (الاستماع اسهل من بعدها الكلام واخيراً الكتابة .. من ناحية الوقت)

وإذا كان الكثيرون يميلون إلى استقبال اللغة بالاستماع أكثر من القراءة فإنهم أيضاً يفضلون إرسالها كلاماً أكثر من الكتابة.

التعبير الشفهي يصلح للمتعلم وللأمي وهو عنصر أساسي للمتعلم فعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات وهو وسيلة للإفهام والتفاهم.

التعبير الشفهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره ومن ثم فهو الشكل الرئيس للاتصال.

التعبير الشفهي مهم لتعدد مجالات الحياة التي نحتاج فيها إلى مواقف البيع والشراء والاجتماعات والمناسبات ومناقشة القضايا، وحل المشكلات.

والتعبير الشفهي تحريك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكوناته، وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها.

والتعبير الشفهي يجعلنا نطلع على أفكار الآخرين ونتائج أعمالهم، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم في الحياة فهو يعكس مستوى ثقافة الفرد ويُبرِز تمكنه اللغوي.

التعبير الشفهي أساس اتصال الأفراد والمجتمعات، ومع تقدم وسائل الاتصال زادت أهميته وكثرة حالات استخدامه.

التعبير الشفهي يساعد الفرد على التكثيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وعلى تحقيق الألفة والأمن.

التعبير الشفهي يعوّد الفرد على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس، إنه يعود الفرد على المواقف القيادية والخطابية.

التعبير الشفهي يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها، كما أن ممارسة المتعلم للتعبير الشفهي يدربه على استخدام اللغة استخداماً جيدا مما يهذب كلامه ويرفع مستوى حديثه ويحقق له مكانة اجتماعية وينعكس ذلك على حالته النفسية والانفعالية.

التعبير الشفهي في العمل المدرسي:

يمثل التعبير الشفهي واحداً من قسمي الأداء التعبيري المطلوب من المتعلمين حيث يتبعه التعبير التحريري

ففي التعبير الشفهي يتدرب المتعلمون على الحديث إلى الآخرين، ومناقشاتهم، وحكاية القصص والنوادر، وإلقاء الكلمات والخطب على الاجتماعات وإعطاء التعليمات وعرض التقارير والتعليق على الأحداث، والندوات، والمناظرات، والمحاضرات وغير ذلك.

بينما يركز درس التعبير التحريري على كتابة المقالات، والرسائل، والسجلات، وملئ الاستمارات، واللوحات، والإعلانات ومتابعة التقارير، ومحاضر الجلسات، والكتابات الإبداعية كتأليف الشعر والقصص والمسرحيات وغير ذلك.

والتعبير الشفهي، وأيضاً التحريري، له غرض عام فهو:

إما تعبير وظيفي. (مايتعلق بالأمور الرسمية ومناحي الحياة وقضاء الحاجيات)

وإما تعبير إبداعي. (مايتعلق بالأحاسيس والمشاعر وابتكار النص الجميل)

فما المقصود بالتعبير الوظيفي ؟ وما مجالاته ؟

إنه التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم سواء داخل المدرسة كعرض كتاب مثلاً، أو في محيط المجتمع كإلقاء التعليمات.

إنه التعبير الذي يساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية وتنظيم حياتهم وعلاقاتهم بالآخرين ومن ثم فهو ضروري لكل إنسان.

حدد بعض مجالات التعبير الوظيفي:

مثال: من الناحية الشفهية: مواقف الاستقبال، والتعريف بالآخرين، والوداع، وإلقاء التعليمات والتعليق على الأحداث وكلمات الشكر.

مثال: من الناحية التحريرية: كتابة البرقيات، والرسائل المصلحية والشخصية، والتقارير، وملء الاستمارات.

ماذا نعني بالتعبير الإبداعي؟ وما مجالاته؟

إنه التعبير الذي تظهر من خلاله المشاعر، ويفصح به الفرد عن عواطفه وخلجات نفسه، ويترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة، ذات لغة صحيحة، وبطريقة مشوقة ومثيرة، تؤثر في المستمع أو القارئ وتستحوذ على انتباهه وتدفعه إلى المشاركة الوجدانية للمتكلم أو الكاتب والإحساس بما يحسه. (كتابات الشعر ، الخواطر ، القصص الخيالية ..)

واقع درس التعبير الشفهي:

الشائع أن حصة التعبير الشفهي هي حصة راحة للمعلم، ولذلك تأتي غالباً في ذيل الجدول الدراسي اليومي.

فالمتعلم منهك القوى، محمل بهموم اليوم الدراسي، وأعبائه المدرسية، ومواقفه المتداخلة، والمتعلم استنفذ مجهوده وليس لديه قدرة على عطاء جديد.

وتأتي حصة التعبير الشفهي في هذه الحالة فرصة للطرفين للراحة، ويستغلها المعلم في تصحيح كراسات الأعمال التحريرية أو الواجبات ويستثمرها المتعلم في إنجاز بعض ما عليه من أعمال منزلية.

وبعض المعلمين يجدون في حصة التعبير الشفهي الفرصة لإكمال درس نصوص أو نحو لم ينته في حصته أو لتسميع أو لإجراء تطبيقات أو امتحانات.

وفي أحسن الأحوال عندما يقتصر الدرس في حصة التعبير الشفهي على موضوعها يسجل المعلم عنوان درسه، ورأس الموضوع ويتحدث فيه التلاميذ ليستمعوا ثم يطلب منهم البدء في الكتابة في الموضوع أو ربما يطلب بعد قليل من بعض التلاميذ قراءة ما كتبوه.

ومعنى ما سبق أن التلاميذ في حصة التعبير الشفهي يمارسون الاستماع والكتابة والقراءة دون الكلام وهي أساس التعبير الشفهي، بل هو ذاته التعبير الشفهي ويضاف إلى ما سبق تركيز دروس التعبير الشفهي في معظمها حالياً على التعبير الشفهي الإبداعي رغم أهمية التعبير الشفهي الوظيفي وكثرة مواقفه الحياتية.

وفي معظم الأحوال تأتي موضوعات التعبير الشفهي معادة، ومكررة، وتقليدية والكثير منها غير مناسب لأن اختيار الموضوع يتم بمعرفة المعلمين غير القادرين على حسن الاختيار.

كما أن الكثير من المعلمين على غير دراية بمهارات الكلام الفرعية، ومن ثم تخلو أهداف الدروس لديهم من أهداف مهارية واضحة ومحددة وقابلة للقياس.

هذا هو واقع درس التعبير الشفهي وهناك بالتأكيد محاولات لتحسين هذا الواقع والعمل على تحقيق الفعالية لهذه الحصة المهمة.

كيف يتحقق لحصة التعبير الشفهي الفعالية المطلوبة؟

القاعدة تقول (المتعلم لا يمكن أن يتعلم الكلام دون أن يتكلم).

حسن اختيار الموضوع الذي يتطلب من المتعلمين الكلام فيه.

توسيع مجالات الحديث بحيث لا يقتصر على داخل المدرسة فالخروج إلى الحدائق وفي الرحلات والزيارات مجالات خصبة للحديث ولتنمية مهارات الكلام.

منح المتعلمين فرصة لاختيار ما يحبون الحديث عنه، وإشراكهم في تحديد أفكاره.

إتاحة فرص الكلام للمتعلمين، واستثمار الفرص، والمواقف المختلفة مع منح حرية المناقشة دون قيود. (حتى ينمي ويطور من نفسة)

عدم السخرية أو الاستهزاء أو المقاطعة لمن يتكلم من المتعلمين.

إعداد المتعلمين لفظياً وفكرياً.

استثمار هوايات المتعلمين وأنشطتهم الممتعة ومطالباتهم بالحديث عنها.

إشراك المتعلمين في المواقف التي تستدعي الكلام كالاجتماعات، واللقاءات المدرسية.

تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية التي تعتمد في ممارستها على الكلام كالإذاعة المدرسية، وجماعة الخطابة، والتمثيل وغيرها.

استخدام طرق التدريس التي تعطي التلاميذ فرصاً للكلام كطريقة المناقشة أو حل المشكلات أو مجموعات العمل.

سؤال النشاط

ذكر خمس أمثلة على تعبير وظيفي وخمس أمثلة على تعبير إبداعي.

المحاضرة السابعة

تدريس التعبير الشفهي (الجزء الثاني)

المقدمة في مهارة التعبير:

١. لا بد أن تكون هناك مقدمة واضحة.

٢. لا بد أن تكون المقدمة معبرة ومختصرة لكن ليس اختصاراً مخلاً.

مجالات التعبير:

المجال أعم واشمل من الموضوع، لأنه يندرج تحته العديد من المواضيع مثل: الأحداث الجارية، الانتفاضات الجارية، المظاهرات، الزعماء، تعلم اللغات الأجنبية، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كفيس بوك وتويتر...وغير ذلك.

مظاهر التمكن من مهارة الكلام:

يمكن للمعلم أن يحكم على مستوى الكلام لدى متعلميه من خلال ملاحظة عدد من المظاهر في المواقف المدرسية التي يتكلم فيها المتعلمون ومن هذه المظاهر:

عرض قصة عرضها أو مناقشة موضوع صغير أو شرح فكرة والتعليق عليها.

التعبير عما يشعر به دون خوف أو خجل وإبداء رأيه في أي مشكلة مدرسية والحديث عن مرحلة شارك فيها أو فيلم شاهده.

نطق الألفاظ نطقًا سليماً مع حسن اختيار الألفاظ المعبرة والابتعاد عن الكلمات العامية.

إجادة استخدام المترادفات والمتضادات.

حسن ترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها مع الفكرة الرئيسة للموضوع.

الانفعال مع الأحداث التي يسردها، مع الصوت الواضح المعبر، وعدم التلعثم أو التكرار مع تصحيح الخطأ ذاتياً.

تدعيم الأفكار بأدلة وربط الماضي بالحاضر والمستقبل في كلامه.

تقدير الوقت المتاح للكلام، وإجادة ختم الموضوع، والقدرة على تغيير مجرى الكلام حسب الموقف مع حسن اختيار الزمان والمكان الملائمين لكلامه ومعرفة متى يمتنع عن الكلام ومتى لا يمتنع.

الصراحة في الكلام، والجهر في القول، واحترام المستمعين، ومشاركة الآخرين في الكلام، وتلوين الصوت في غير تكلف، والقدرة على المجاملة.

المظاهر كثيرة ولا يمكن تحقيقها كلها في المتعلم:

ولكن المعلم ينبغي أن يحرص على تواجد أكبر قدر من هذه المظاهر لديه هو كنموذج وقدوة للمتعلمين في كلامه، ثم لدى المتعلمين أنفسهم إعداداً لهم للمستقبل الذي يحتاج إلى هذا المستوى الشفهي من اللغة.

ومما سبق يتضح أن المهارات التي ينبغي أن تهدف حصة التعبير الشفهي إلى تنميتها لدى المتعلمين هي مهارات:

١- في النطق: مثل:

إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

نطق القاف والغين والضاد والظاء نطقاً صحيحاً.

٢- في الألفاظ: مثل:

استخدام الألفاظ في سياقها.

استخدام الترادفات.

استخدام التضادات.

٣- في الجمل: مثل:

تكوين الجمل تكويناً تاماً.

استخدام جمل اسمية.

استخدام جمل فعلية.

٤- في الأفكار: مثل:

ترتيب الأفكار وتسلسلها.

وضوح الأفكار.

ترابط الأفكار.

٥- في طريقة الأداء: مثل:

تجنب التكرار. (لان التكرار يكون مملاً ويضعف من قوة التعبير وبلاغته)

تمثيل المعنى. (يطفي على المعنى نوع من التوضيح والشفافية)

حسن الموقف. (يعرف متى يقول هذا الموضوع او المعلومة)

التحكم في التنفس. (التوقف عند مكان الوقف . والتواصل في مكان الوصل ،)

إعداد درس التعبير الشفهي:

يبدأ التخطيط لدرس التعبير الشفهي ذهنياً من حيث:

التفكير في الموضوع المناسب لتلاميذه، فحسن اختيار الموضوع هو البداية.

تحديد الأسلوب المناسب لتقديم هذا الموضوع، والمواطن التي سيمنح فيها المتعلمون الفرص للكلام وكيفية إثارة المتعلمين للاسترسال في الكلام.

تحديد أهداف الموضوع خاصة الهدف المهاري، على أن يكون التركيز على مهارة واحدة من مهارات الكلام، ويأتي التخطيط الكتابي كترجمة لما خطط ذهنياً.

وعناصر الإعداد الكتابي لدرس التعبير الشفهي هي:

الإطار العام: التاريخ والحصة والفرقة والمادة.

عنوان الموضوع:

١- أهداف الدرس: ومنها الهدف المهاري والذي يفضل أن يركز على مهارة واحدة أو أكثر من مهارة فرعية تنتمي لمهارة أساسية واحدة، وغالباً ما يستخدم الأفعال السلوكية(ينطق، يعبر، ويستخدم، يكون جملة).

٢- الوسائل التعليمية المستخدمة: وهي ضرورية – خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية – وغالباً ما تكون مجموعة من الصور اللملونة أو نماذج أو عينات يدور حولها الكلام، وتمثل حوافز وإعانات للحديث.

٣- خطوات السر في الشرح(إجراءات التنفيذ):

أ- **التمهيد:** عن طريق التهيئة النفسية ثم تقديم للموضوع وصولاً إلى مضمون العبارة. **(يبدأ بسؤال شيق ، قصة مثيرة ، بيت شعر يربط بالموضوع ،،،،)**

ب- **عرض العبارة:** ويشمل العرض كتابة العبارة على السبورة وقراءتها قراءة جهرية نموذجية من قبل المعلم وكذا واحد أو اثنين من المتعلمين القراء، ويختتم العرض بتفسير المعلم للعبارة شرحاً مفرداتها الصعبة، وموجهاً سؤالاً لتلاميذه للتأكد من فهمهم لهذه العبارة.

ج- **المناقشة:** وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب إجابات مطولة ومناقشة هذه الإجابات والأفكار مع المعلم وباقي المتعلمين ومناقشتها بشكل شفوي.

د- **التقويم.**

هـ -**الواجب.**

و- **النشاط.**

سؤال النشاط

اختر / اختاري مجالاً من المجالات يتم التعبير عنه باستفاضة.

المحاضرة الثامنة

تدريس القراءة

تعريف القراءة بمفهومها البسيط:

هو التعرف على الرموز المكتوبة (من حروف وكلمات) والنطق بها نطقاً صحيحاً وفهمها.

مواصفات القارئ الجيد البارع:

أن يكون قادراً على أن يكتب، يستنتج، قادر على فهم اللغة، ومواجهة الجمهور، وحل المشكلات.

القراءة بمفهومها الشامل:

هي الذي يلبي حاجات المجتمعات وهي عملية عقلية انفعالية دافعية تشتمل على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها وفهمها وتذوقها ونقدها وحل المشكلات في ضوءها.

القراءة بمفهومها الشامل يحتوي على:

١. **القراءة عملية عقلية:** أي تحتاج إلى استخدام العقل في الإدراك، التفكير، التذكر، وترجمة المعلومات إلى معانيها.

٢. **القراءة عملية عضلية:** أي تستخدم فيها عضلات جهاز النطق الإنساني لإخراج الكلمات والحروف من مخارجها الصحيحة ومن ثم القدرة على القراءة بدون جهد أو تعب.

٣. **القراءة عملية انفعالية:** هو التفاعل مع كل ما يقرؤه بعواطفه ومشاعره مثل (الحزن والفرح الغضب والسرور وغيرها).

٤. **القراءة عملية دافعية:** هناك دافع يدفع الإنسان للقراءة في مجال من مجالات القراءة.

أنواع القراءة:

١. تقسيم القراءة على أساس الشكل العام(للغاية).

٢. تقسيم القراءة على أساس الغرض العام للقارئ.

٣. تقسيم القراءة على أساس الغرض الخاص للقارئ.

٤. تقسيم القراءة على أساس المادة المقروءة.

٥. تقسيم القراءة على أساس النشاط القرائي.

١- تقسيم القراءة على أساس الشكل العام (الغاية):

أ- **القراءة الصامتة:** عملية عقلية انفعالية دافعية تشتمل على التعرف على الرموز المكتوبة وتذوقها وفهمها وحل المشكلات دون النقد بها مثل: القرآن الكريم، الصحف، الاختبارات، الرسائل.

ب- **القراءة الجهرية:** القراءة الجهرية تسبق القراءة الصامتة مثل: المحاضرات الندوات، إدارة الاجتماعات، نشرة الأخبار، الإذاعة المدرسية. (عملية تشترك فيها اعضاء النطق وتكون بصوت جهوري ظاهري ، ولها فوائد عديدة منها تعديل الاخطاء في النطق)

٢- تقسيم القراءة على أساس الغرض العام للقارئ:

أ- **قراءة الاستماع والمتعة:** نبحث عنه في أوقات الفراغ، ليس لغرض تعليمي ولكن للمتعة والتسلية.

ب- **قراءة الدراسة:** وهي قراءة وظيفية ترتبط بالاحتياجات الفردية وتكون في قاعات الدراسة في وقت الحصة، وقاعات الاختبارات، ومفروضة في وقت الحصة وقد تتحول قراءة الدراسة إلى قراءة الاستمتاع مثلاً: يقرأ الطالب الدرس في المدرسة وإذا ذهب إلى البيت يقرأها قراءة استمتاع وتسلية.

٣- تقسيم القراءة على أساس الغرض الخاص:

كتنمية الذات، ثورات سياسية، انتفاضات، إدارة الوقت، روايات متخصصة.

٤- تقسيم القراءة على أساس المادة المقروءة:

عندما يذهب التلاميذ للمكتبة ويقرؤون في كتب مختلفة سواء كتب علمية أو قصص وتكون في المجالات السياسية، علمية، أدبية، جغرافية، تاريخية، مغامرات.

٥- تقسيم القراءة على أساس النشاط القرائي:

ما يقوم به المتعلم في عملية القراءة يشبه المجهود الذي يقوم به التلميذ في حل مسألة رياضية وهذا مندرج تحت المفهوم الشامل للقراءة سواء كانت جهرية أو صامتة،

ولكن هل الجهد المبذول في القراءة الجهرية كالجهد في القراءة الصامتة؟

لا، القراءة الجهرية جهدها أكثر فهو منصبٌ على القارئ والمستمع، ولكن الصامتة الجهد فيها منحصر على القارئ.

مراحل تعليم القراءة:

١. مرحلة الاستعداد لتعلم القراءة.

٢. مرحلة البدء في تعلم القراءة.

٣. مرحلة اكتساب مهارات القراءة.

٤. مرحلة النضج والتوسع في اكتساب القراءة.

١- مرحلة الاستعداد لتعلم القراءة:

هي المرحلة التي تسبق دخول الطفل المدرسة (في مرحلة رياض الأطفال) ولابد أن يكون جزءاً مختصراً حتى لا يكون اتجاهه سلبياً نحو تعلم القراءة، ويتضمن كلمات بسيطة وجمل، وحروف، وقصص، وأناشيد، والاستعداد هو حالة التهيؤ والقابلية للتعلم.

والاستعداد للقراءة مفهوم تربوي وسيكولوجي (نفسي) ولغوي.

فهو تربوي لأنه يرتبط باستعداد الطفل للتعلم من الناحية الجسمية، والعقلية، والنفسية.

مفهوم سيكولوجي (نفسي) لأنه يرتبط بمدى العلاقة بين النضج العقلي للطفل، قدرته على استعمال خبراته في فهم وتفسير ما يقرأ.

ومفهوم لغوي لارتباطه بحل الرموز اللغوية.

فما عوامل الاستعداد لتعلم القراءة؟

تتعدد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في مدى استعداد الأطفال لتعلم القراءة ومن هذه العوامل:

أ- العامل العقلي:

إن تعليم القراءة للطفل الذكي أيسر وأسرع من الطفل غير الذكي.. ويقاس ذلك عن طريق تحديد العمر العقلي للمتعلم، فإذا زاد العمر العقلي عن الزمني (عقلة اكبر من عمرة) كان الطفل فوق المتوسط في ذكائه والعكس صحيح. (عقلة اصغر من عمرة كان ذكاؤه اقل من المتوسط)

إن النجاح في تعلم القراءة يعتمد على مدى النضج العقلي وذلك لأن القراءة في حد ذاتها عملية معقدة.

والأرجح أنه من الأفضل ألا نتعجل في البدء في تعليم القراءة للأطفال قبل (ست سنوات عمر عقلي)، ومعنى ذلك أن طفلاً عمره العقلي خمس سنوات مثلاً يكون مستعداً للتعليم القراءي حتى ولو كان عمره الزمني سبعاً.

بيد أنه لا ينظر للعمر العقلي على أنه العامل الوحيد لنجاح تعلم الطفل للقراءة حيث إن مستوى المعلم اللغوي والتدريسي، والجو العام للفصل، والموضوعات القرائية، وعوامل جذب الكتاب من حيث شكله وطباعته كل ذلك إلى جانب العوامل التالية يؤثر في تعلم الطفل للقراءة.

ب- العامل الجسمي:

يحتاج تعلم القراءة إلى نضج البصر والسمع والنطق، كما أنه يتأثر بالصحة العامة للطفل.

فالطفل الكفيف لا يستطيع أن يقرأ الكتب العادية (بغير طريقة برايل).

والأصم الذي لا يسمع لا يستطيع أن يقلد نطق المعلم وقراءته، والأبكم لن يردد ما سمعه، وبالتالي فإن صحة البصر والسمع والنطق تعد أساسية في تعلم القراءة.

فالمطلوب قبل أن نشرع في تعليم الطفل القراءة التأكد من مدى قدرته على التمييز البصري بين الأشكال والأشخاص والرسوم والرموز، وكذلك مدى قدرته على التمييز السمعي بين الأصوات المختلفة ومدى قدرته على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ومدى قدرته على إعطاء كل حرف حقه في النطق، ومدى قدرته على التحكم في نطقه، ولابد أن يكون المعلم على دراية كاملة، بأخطاء النطق الموجودة لدى الأطفال الذين سيبدأ في تعليمهم القراءة.

كما يتأثر مستوى تعلم القراءة بالحالة الصحية العامة للطفل فالنحافة الشديدة أو السمنة الزائدة يؤديان إلى شعور المتعلم بالتعب والإرهاق مما يؤثر على حالته والتي تنعكس على مدى تقبله للتعلم عادةً وبالتالي تعلم القراءة بخاصة.

ج- العامل النفسي:

قراءة الأطفال في بداية تعلمهم تكون دائماً قراءة جهرية وهذا يعني أنها موجهة إلى مستمعين، وتتطلب عملية المواجهة اتزاناً وثقة في النفس وقدرة على التحمل وشجاعة وجرأة.

إن للثبات الانفعالي أثراً كبيراً في تعلم الطفل للقراءة وبالتالي يتطلب الاستعداد للقراءة استعداداً شخصياً وانفعالياً.

د- العامل اللغوي:

يحتاج الطفل – حتى يسرع في تعلم القراءة – ثروة لغوية معقولة حيث يتأثر مدى استعداده لتعلم القراءة بمدى سعة قاموسه اللغوي، فما يعرفه الطفل من كلمات وتراكيب تساعده على فهم مايسمعه من قراءات الآخرين، وتذكره، وتكرار قراءته.

والمهم في المحصول اللغوي الذي يتوفر للطفل فيما قبل المدرسة أن يكون واضح المعاني، مفهوم المقصود بحيث يدرك الطفل معانيه بمجرد سماعه فلا يحتاج إلى تفسير.

وقدرة الطفل على الحديث – متجنباً العادات السيئة في الكلام – أمر مهم مع البعد عن لغة الطفولة الأولى، والتمكن من صياغة الأفكار عن عبارات دقيقة وسهلة.

إن الاستعداد لتعلم القراءة يمكن أن يتأثر بمدى قدرة الطفل على حكاية القصص أو سرد المواقف أو وصف الأحداث.

هـ- عامل الخبرة:

خبرات الطفل السابقة داخل أسرته ومجتمعه تساعده على الحصول على معان وأفكار وبالتالي يدرك بسرعة الخبرات المكتوبة، وبالتالي فإن الحرص على التوسع في خبرات الطفل عن طريق الزيارات والرحلات والمناقشات وسماع البرامج الإذاعية، ومشاهدة البرامج التلفزيونية المفيدة كل ذلك يساعد على زيادة خبراته سعه وعمقاً.

وعن طريق القيام بهذه الأنشطة وغيرها ومع التأكد من العمر العقلي وسلامة الأجهزة السمع والبصر والنطق يمكن تنمية استعداد الأطفال لتعلم القراءة والبدء بعد ذلك في المرحلة الثانوية مرحلة التعلم.

٢- مرحلة البدء في تعلم القراءة:

تعليم الطفل الحروف وبعض الكلمات في الجمل، ويقرأ قراءة صحيحة مضبوطة، وتبدأ من الصف (الأول، والثاني، والثالث الابتدائي)، ويتم خلال هذه المرحلة تكوين العادات القرائية الأساسية وبعض المهارات والقدرات وذلك عن طريق:

معرفة الأطفال لأسماء الحروف وأصواتها، والتمييز الصوتي والبصري بينها، والإلمام بما يصل إلى ٣٠٠ كلمة أو يزيد من خلال ربط الكلمات بصور لها، وقراءة جملة قصيرة تتكون منها كلمتين أو ثلاث.

ومن المتوقع في نهاية هذه المرحلة أن يقرأ الأطفال الكتاب المقرر في إتقان مع مراعاة الحركات الثلاث: الكسرة، والضمة، والفتحة.

ويستخدم المعلمون عادة واحدة من طريقتين أساسيتين لتعلم القراءة تسمى الطريقة الأولى (الطريقة الجزئية أو التركيبية)، وتسمى الطريقة الثانية (الطريقة الكلية أو التحليلية) وهناك من يجمع بينهما لتكوين طريقة تحليلية تركيبية (توليفية).

طرق تعلم القراءة:

١- الطريقة التركيبية (الجزئية):

هي الطريقة التي تبدأ بالجزء (حرف، فكلمة، فجملة) وتنتهي بالكل، والجزء هنا هو الحرف المفرد باسمه (الحرفية) أو بصوته (الصوتية) وقد يراعي ترتيب الحروف عند التعليم فتسمى الطريقة (الألف بائية) (او الهجائية حروف الهجاء، أ.ب.ت.ث ...) أو لا يراعي فتسمى الطريقة (الأبجدية). (أبجد هوز ...)

ويبدأ التعلم في هذه الطريقة بتعرف أسماء الحروف وأصواتها وبعد ذلك تعلمها في حالات الكسر أو الضم أو الفتح ثم المد بالألف، والواو، والياء وذلك نطقاً ورسماً.

وتأتي المرحلة الثالثة بتكوين كلمات مفردة والتدريب عليها نطقاً وكتابة ثم المرحلة الرابعة بتكوين جمل بالاعتماد على الكلمات السابق تعلمها.

أ- الأبجدية الهجائية: تعلم الأطفال قراءة الحروف قراءة سليمة من الألف إلى الياء.

ب- الصوتية: تعليم أصوات الحروف(بالفتح، الضم، الكسر).

٢- الطريقة الكلية (التحليلية):

هي الطريقة التي تبدأ من الكل إلى الجزء (جملة، كلمات، حروف).

٣- الطريقة التوليفية:

هي التي تجمع بين محاسن الطريقتين التركيبية (الجزئية) مناسبة لفئة والتحليلية (الكلية) مناسبة لفئة أخرى.

٣- مرحلة اكتساب مهارات القراءة:

يبدأ من الصف (الرابع، الخامس، السادس) نضيف إلى ما لدى التلميذ بحيث يتفتح ذهنياً ويتكون لديه مهارات كثيرة مثل مهارة الاستنتاج، التفكير، التنبؤ، حل المشكلات.

٤- مرحلة النضج والتوسع في اكتساب القراءة:

من المرحلة (المتوسطة، الثانوية) وهي المرحلة الأهم في حياته، ليحقق المفهوم الشامل للقراءة، لأن هذه المرحلة بحاجة لقارئ يقرأ، ويفكر، ويستنتج، يحلل، ينقد، يقوم أحكاماً، والقراءة الصحيحة تتضمن الفهم، التذوق، النقد، استنتاج، حل المشكلات.

ما خطوات السير في درس القراءة؟

1. **الأهداف السلوكية.**
2. **الوسائل.**
3. **التمهيد.**
4. **قراءة الدرس (في الصف الأول قراءة جهرية، في الصف الرابع قراءة صامته ثم جهرية، ثم استخراج معاني الكلام، شرح الدرس كل فقرة كتابتاً على السبورة، أسئلة وتدريبات ومناقشة، تقويم التلميذ بالواجبات).**

أهداف تعليم القراءة:

١- الهدف العام: أن يكتسب التلميذ مهارات القراءة، ويحتاج سنوات طويلة لاكتسابها، توزع على مراحل التعليم المختلفة.

٢- الأهداف الخاصة:

في الحصة الواحدة مثلاً يكتسب ثروة لغوية مثل تنمية الذات.

١. **إكساب المتعلم الثروة اللفظية اللغوية.**
٢. **تعليم التلاميذ القراءة الجيدة المضبوطة بالشكل.**
٣. **تعليم التلاميذ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.**
٤. **تنمية قدرة التلميذ على التفكير والفهم.**
٥. **تعويد التلاميذ على حاسة النقد.**
٦. **تساعد التلاميذ على حل المشكلات.**
٧. **زيادة القدرة على التنبؤ.**
٨. **المساعدة على التقويم.**

سؤال النشاط:

ما أفضل طرق تعلم القراءة من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

المحاضرة التاسعة

الكتابة (مفهومها، أهميتها، علاقتها بالفنون الأخرى).

صعوبات الكتابة العربية، والجهود لتيسيرها.

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية، وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار.

والكتابة كما عرفها فولتير هي (صورة لصوت)، والصورة كلما تطابقت مع الصوت كانت الكتابة مثالية، والكتابة بالطبع مخترعة، فالشكل يأتي بعد الصوت في اللغة. (اللغة هي صوت في البداية ، ثم تأتي الكتابة لترسم لنا رموز لهذه الاصوات)

مفهوم الكتابة:

الكتابة هي حروف مرسومة تصور ألفاظًا دالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب، والكتابة فن مهم، وأداة لتسجيل الأحداث المهمة في حياة البشر.

وهي تستقي ما تتضمنه من معرفة وفكر من الفنون اللغوية الأخرى، فلابد من مراعاة الكاتب للقواعد النحوية والصرفية والبلاغية والإملائية والخطية.

الكتابة وعاء يحفظ اللفظ والمعنى معاً، وهي الوسيلة الأكثر ثباتاً واستمراراً.

والكتابة في العمل المدرسي تشمل الخط والإملاء والتعبير الكتابي، فالكتابة فيها التجويد الخطي والرسم الإملائي، والتعبير الأسلوبي عن أفكار الكاتب.

والكتابة عندما تكون نتاج العقل الخالص فهي كتابة علمية بحته، أو وظيفية وقد تكون نابعة من صميم النفس الإنسانية فهي كتابة إبداعية إنشائية ناتجة عن وجدان الكاتب وعواطفه وانفعالاته.

والكتابة لم تكن بصورتها الحالية من بداية اختراعها، بل مرت بعدة مراحل حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

مراحل الكتابة:

١. مرحلة التصوير المادي: حيث رسم الإنسان صور الماديات ليدل عليها بها (مثلاً صورة شجرة لتدل على شجرة).

٢. مرحلة التصوير المعنوي: عندما وجد الإنسان أن بعض المدلولات لا صور لها كالمعاني المجردة أخذ يرسم ما يلزم لهذه المعاني(مثلاً رسم قلم ودواة يدل بها على الكتابة).

٣. مرحلة التصوير الحرفي: وهي تصوير الحروف التي تتكون منها الكلمات والجمل كل حرف بصورة، ومن مجموعة الصور تتكون الكلمة أو الجملة التي يراد التعبير بها.

٤. مرحلة الحروف الأبجدية: وهي المرحلة الأخيرة التي استبدلت فيها الصور بالحروف الأبجدية.

علل: لتعليم الكتابة للأطفال أهمية كبيرة. ولتدريس فروعها قيمة تربوية؟ (بمعنى ما أهمية الكتابة)

أهمية الكتابة:

يقول أبو بكر الصولي "بالكتابة جُمع القرآن، وحُفظت الألسن والآثار، وأُكدت العهود، وأُثبتت الحقوق، وسبقت التواريخ، وبقيت الصكوك، وأمن الإنسان النسيان، وأنزل الله في ذلك أطول آية في القرآن".

فهي وسيلة من وسائل الاتصال.

وهي وسيلة للتعبير عما يدور في النفس والخاطر.

وهي أداة مهمة لبيان ما تم تحصيله من معلومات.

وهي وسيلة للتفكير المنظم والإتقان وقت الملاحظة.

والكتابة لها قيمة تربوية إذ إنها:

أداة بين أدوات التعليم حيث يحتفظ المتعلم بما يدرسه بها. (اذا اراد الاحتفاظ بمعلومات يخشى نسيانها فعلية بالكتابة)

مجال لاكتشاف مواهب المتعلمين من الناحية الأدبية. (النواحي الادبيه مثل: القصه القصيرة ، مجال المقالة مجال الشعر ،،،،)

وسيلة من وسائل التقويم عن طريق الاختبارات التحريرية.

مراحل تعلم الكتابة للأطفال:

قبل أن يبدأ تعليم الأطفال الكتابة خلال السنتين الأُوليين من المرحلة الابتدائية فإن الاستعداد لهذا التعليم يبدأ فيما قبل المدرسة وذلك من خلال وجود الطفل في مرحلة الرياض (رياض الاطفال) ، وهي مرحلة التمهيد للكتابة أو الاستعداد لها.

ويبدأ تعلم الكتابة للأطفال متزامناً تقريباً مع تعلمه للقراءة بيد أن الأسبقية دائماً لحصة القراءة تأكيداً على أن اللغة في أساسها صوتية.

الصوت فيها يسبق الشكل، وتسمى المرحلة الثانية مرحلة تعليم الكتابة، وتستخدم فيه نفس الطريقة المستخدمة في تعليم القراءة.

وبعد أن يتقن الأطفال الكتابة تأتي المرحلة الثالثة، مرحلة إتقان أسلوب أكثر نضجاً في الكتابة تبدأ فيه دروس تعليم الإملاء (كتنمية المهارات الخطية، وتدريس الأساليب التعبيرية).

ومعنى ما سبق أن مراحل تعليم الكتابة للأطفال ثلاث:

١. مرحلة التمهيد للكتابة. (في مرحلة رياض الاطفال)
٢. مرحلة تعليم الكتابة. (الصف الاول والثاني الابتدائي)
٣. مرحلة إتقان أسلوب أكثر نضجاً في الكتابة. (الصف الثالث ابتدائي واعلاً)

١- المرحلة الأولى: التمهيد للكتابة.

إن الهدف الأساسي لهذه المرحلة هو إثارة الاهتمام بتعليم الكتابة بين الأطفال، وإعدادهم لاكتساب مهاراتها، وهذه الإثارة، وهذا الإعداد يتم من خلال أنشطة تمهيدية تقترب من الأنشطة التي مارسها الأطفال في مرحلة الاستعداد للقراءة.

ويضاف إلى أنشطة القراءة أنشطة تساعد الأطفال فيما بعد على الإمساك بالقلم، وأداء الحركة المطلوبة.

والمطلوب في هذه المرحلة تدريب الأطفال على التحكم الحركي، فأنشطة الرسم، والتخطيط في منضدة الرمل والتمرينات الرياضية لليدين والكفين والأصابع، وألعاب الفك والتركيب والبناء، والكتابة في الهواء.. إن ذلك كله أنشطة يقوم بها الأطفال من خلال ألعاب لغوية تساهم في النضج العضلي العصبي.

٢- المرحلة الثانية: تعليم الكتابة.

وفيها يبدأ الطفل وبعد أن يكون قد نطق بالجمل والكلمات المرسومة، وتم تجريد هذه الجمل أو الكلمات إلى حروف في تعليم كتابة الحرف المشتق من كلمة لها معنى لديه والكلمة مأخوذة من جملة قرأها وفهم معناها.

وتعليم الكتابة بهذا الشكل يستمد من استخدام الطريقة التحليلية في القراءة، ويتم باستخدام الطريقة التركيبية، وهذا هو الشكل الأكثر شيوعاً، حيث يركز الطفل على رسم الحرف بكل مكوناته، مميزاً بين شكله في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها، ويفرق بينه وبين الحروف المتقاربة معه في الشكل.

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى التدرج والتدريب المستمر، والصبر في تعليمه حتى يستغرق الحروف جميعها وفي جميع أوضاعها.

وفي هذه المرحلة ينبغي التركيز على الكتابة المشبكة (المتصلة) حتى يعتادها الطفل، ويجدون فرصاً لاستخدامها في حياتهم، وعلى المعلمة أن تيسر له الكتابة وتختار من الكلمات ما يخلو من الصعوبة أو الشذوذ.

وفي هذه المرحلة تتكون لدى الطفل عادات الكتابة من ثم ينبغي الاهتمام بإمساك القلم بشكل صحيح، ووضع الورقة بأسلوب مريح، والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة.

كما تُعد هذه المرحلة فرصة لغرس بعض العادات السليمة المتصلة بالنظام والنظافة والدقة، ويتطلب الأمر في هذه المرحلة حسن اختيار المادة المكتوبة ووقت تعليم الأطفال كتابتها، وعلاج أخطاء الكتابة أولاً بأول دون توبيخ أو استهزاء أو ضرب.

وفي نهاية هذه المرحلة يتم تشجيع الأطفال على استخدام الكتابة في المواقف غير المدرسية للتعبير عن أنفسهم أو تسجيل ذكرياتهم، وللإجابة عن الأسئلة وإعداد الملخصات..

٣- المرحلة الثالثة: النضج في الكتابة.

وفي هذه المرحلة يبدأ تدرس الكتابة بالشكل المعروف لها في العمل المدرسي، إملاء، خط، تعبير تحريري، ويهدف تعلم كل فرع منها إلى تنمية المهارات الكتابية المتصلة به.

وتتعرض الكتابة لبعض الصعوبات من ثلاث جوانب:

١. من ناحية الرسم.

٢. من ناحية الضوابط.

٣. من ناحية المصوتات.

١- صعوبات من ناحية رسم الحرف:

أ) تتعدد صور الحرف الواحد:

يتغير رسم الحرف العربي حسب انفصاله أو اتصاله، وتتنوع أشكاله حسب موقع الحرف عند الاتصال أو الانفصال، فالميم مثلاً نجد أن له صوراً عديدة منها:

(مـ ـمـ ـم) أو (هـ ـهـ ـه)

وهذا التعدد في صور الحرف يؤدي إلى إرباك المتعلم سواء في القراءة أو في الكتابة.

ب) تقارب أشكال بعض الحروف:

تمثل صعوبة تقارب أشكال بعض الحروف عبئاً ثقيلاً خاصة على الناشئين من المتعلمين (ففي الكتابة العربية الحالية حروفاً متشابهه تتقارب شكلاً).

ومن الحروف العربية التي وضعت على صورة واحدة (الباء، التاء، الثاء، النون، الياء المتصلة ومن ذلك أيضاً الجيم، والحاء، والتنقيط للتفريق بين هذه الحروف) ولو أن واضعي الكتابة العربية، جعلوا لكل حرف صورة متميزة لاتضحت الكلمات اتضاحاً تاماً.

ج) النقط:

يعد البعض (النقط) من الصعوبات التي تعترض طريق متعلمي الكتابة، بل إنه من أشد العوامل التي تزيد رسم الكتابة العربية لبساً وارتباكاً.

والنقط يعني زيادة نقطة أو نقطتين أو ثلاث نقط أعلى أو أسفل الحرف، وتلك طريقة أكثر اقتصاداً من خلق حرف جديد يتطلب الطفل تعليمه، ولكنها في الوقت عينه تؤدي إلى اللبس والخلط بين الحروف، وخاصة إذا ابتعدت هذه النقاط عن مكانها عند الكتابة مما يسبب الوقوع في الخطأ الإملائي ومثال لذلك الفعل(يثبت، ينبث، البنين، البنتين، التنين)

د- النَبِرة:

من صعوبات الكتابة العربية والتي تتصل برسم الحرف: صعوبة النبرة، حتى أن البعض يعدها عيباً في الكتابة العربية والتي تستعمل النبر في أكثر من تسعة أصوات.

والنبرة في الكتابة العربية تستعمل في كتابة عشرة حروف تقريباً هي(الباء، التاء، النون، الياء، الهمزة التي تكتب على ياء، السين والشين بخط النسخ، الصاد، الضاد) وهذا بالطبع يؤدي إلى صعوبة تكاد تقرب من الاستحالة في قراءة بعض الكلمات التي تتوالى فيها هذه الحروف.

وهذه الكلمات تفرض على من يقرأها التأني والبطء ومن يكتبها غالباً يقع في الخطأ الإملائي.

٢- من ناحية ضبط الحرف العربي:

أ) صعوبة الشكل: (التشكيل بالحركات)

نعني بالشكل استخدام الحركات الثلاث (الضمة، الفتحة، الكسرة) باعتبارها صامتة قصيرة المد لا يضبط نطق الكلمة إلا بها، لأنه يبين معنى الجملة ويميز معناها مثلا تشكيل كلمة (علم) فإن معناها يختلف باختلاف حركاتها (عَلَمٌ ، عُلِمَ ، عَلِمَ) .

ولأن المتعلم لم يتعود على الكتابة المشكولة، فإن ذلك يؤدي إلى الوقوع في الخطأ الإملائي، فالضمة قد يقلبها واوًا عند الكتابة كـ (يوسرع) بدلاً من (يُسرع)، والتنوين قد يقلبه المتعلم نوناً كـ (أشكالن) بدلاً من (أشكالاً) إلى جانب صعوبات أخرى ستعرض لاحقًا.

وإن كان الوصول إلى نص مشكول يستلزم جهداً كبيراً، ووقتاً طويلاً إلى مشكلة الطباعة فإن هذا دفع البعض إلى القول (بأن الشكل أوضح وجوه النقص في الكتابة العربية). (هي من ابرز المشكلات في الكتابة العربية)

ب) الإعراب:

الأعراب صعوبة كبرى، تواجه المتعلمين، وبالرغم من أنها صعوبة تختص بعلم النحو، إلا أنها ذات علاقة بالكتابة، وبصورة الكلمة المكتوبة، فالإعراب يحدث تغييراً في ضبط آخر الكلمات المعربة، فهو يعني تغير شكل آخر الكلمة بتغيير موقعها في الجملة.

ولا شك أن المتعلم المبتدئ وهو لا يتعرض للكثير من القواعد النحوية والصرفية يقف حائراً أمام كتابة (ادع، لم يلق)، والمعلم أيضاً يقف حائراً عند تفسير شكل هذه الكلمات، والكثير غيرها. (لم يلق : اصلها يلقي .. تحذف الياء من الفعل لانها سبقت بحرف جزم ،، لم ،، فأصبح مابعدها فعل مجزوم وعلامة جزمة حذف حرف العلة الياء)

(ادع اصله ادعو ، لآنه فعل امر يبنى على مايجزم به مضارعه وهو حذف حرف العلة من اخره (الواو)

وعلامات الإعراب تلعب دوراً هاماً يتوقف عليه معنى الكلام، فتركيب الجملة في اللغة العربية مرن جداً لا يتأثر المعنى فيها بترتيب الكلمات، وإنما يتوقف على حركات إعرابها. (ممكن المفعول به يتقدم او يتأخر حسب المعنى المراد لكن كيف نعرف المفعول به اذا كان منصوب .. واذا كان مرفوع يكون فاعل)

٣- صعوبة الحرف العربي من حيث مصوتاته:

اللغة العربية – كغيرها من اللغات- استخدمت الحركات ولكنها لم تستخدم حروفاً لتدل على الصوائت القصار، واكتفوا باتخاذ علامات الإعراب (الفتحة، الضمة، الكسرة، السكون) وكذلك حروف المد واللين (ا، و، ى) والتي أطلق عليها أحرف مصوته، وعلى غيرها أحرف صامته أو ما يسمونه البعض بحروف متحركة وساكنة.

والتمييز بين قصار الحركات، وطوالها صعوبة تعتري التلاميذ عند الكتابة، فالبعض يرسم الصوائت القصيرة حروفاً مثل (لهُ) يكتبها البعض(لهو)، (به) يكتبونها (بهى) وهكذا أتى الفرق بين كلمات كثيرة في طول الصوت لا نوعه.

والحاجة إلى حروف حركة تبدو كثير من المواضع سواء في الأفعال أو الأسماء، أو الجمل فهناك كلمات متحدة الرسم وتختلف في النطق، ولا يميزها إلا حروف الحركة، وهناك عبارات وأساليب متعددة تختل في معناها حسب حروف الحركة التي تستخدمها

سؤال النشاط

ذكر خمسة كلمات تحتوي على صعوبات كتابية مع بيان نوع الصعوبة.

المحاضرة العاشرة

تدريس الإملاء.

ما الإملاء؟

الإملاء بعد من أبعاد التدريب على الكتابة (تعبير + خط + إملاء) في إطار العمل المدرسي.

وهو أداة اللغة المكتوبة وضعف الطالب فيه يعكس ضعفه في المواد الأخرى.

كما أنه مقياس دقيق لمعرفة مستوى التلاميذ الكتابي خاصة والتعليمي عامة.

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية منظومة صغرى تكتسب أهميتها كأساس هام من أسس الحكم على صحة الكتابة وسلامتها من حيث صورها الخطية.

الإملاء رسم الحروف والكلمات والجمل رسماً صحيحاً وفق القاعدة.

درس الإملاء:

درس الإملاء درس فني كبقية الدروس، له خطواته التربوية والفنية قبل أن يكون نصًا يملى من قبل المعلم على التلاميذ ودون توطئة دراسية حول ما يجب أن يكتبوه.

أنواع الإملاء:

١- إملاء منقول:

أن يقوم المعلم بقراءة القطعة الإملائية ثم يقرأها الطالب من السبورة أو الكتاب – يتأكد المعلم أن الطالب قد فهم القطعة - ثم يقوم الطالب بنقلها كما هي.

٢- إملاء منظور:

أن يقوم المعلم بقراءة القطعة من السبورة أو الكتاب – وأن ينظر الطالب للقطعة – ثم يقوم المعلم بحجبها أو مسحها ثم يقوم بإملاء القطعة على الطالب ويتأكد أن الطلاب رأوها وفهموها.

٣- إملاء اختباري:

أن يقوم المعلم بإحضار قطعة غير معلومة للطلاب ويختبرهم عليها حتى يتأكد من أنهم قد استوعبوا المهارة التي قد درسهم عليها من قبل.

الأسس العامة الواجب إتباعها لتدريس الإملاء:

الاهتمام بالمعنى قبل التهجئة عن طريق ربط الإملاء بالأعمال التحريرية. (ان يهتم واضعو المناهج باختيار القطعة المناسبة ذات المعاني الطيبة قبل الاهتمام بالقواعد الاملائية والكتابية)

تناول الإملاء تناولاً عملياً بما يحقق المنفعة للتلاميذ. (ان تستخدم هذه القطع وان تضمن معاني يستفيد منها الطالب في حياته اليومية والاجتماعية)

التأكيد على فهم النص المكتوب عن طرق مطالبة التلاميذ بالإجابة عن أسئلة متنوعة. (حتى يتم التأكد من فهم معنى النص بالنسبة للطلاب)

القراءة الجهرية للنص الإملائي ضرورية، مع مراعاة تمثيل المعنى، وإخراج الحروف من مخارجها. (تمثيل المعنى اي تحقيق المعنى بنبرة الصوت ان لاتكون النبرة على وتيرة واحدة . مثلاً نبرة الاستفهام)

التركيز على مهارات الإملاء، وتنميتها في تتابع واستمرار في غير الإملاء. (الكتابة الصحيحة علامات الترقيم ...)

الاكتفاء بمهارة واحدة في الدرس الواحد.

الاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المدرسية.

اتباع خطوات تعليم المهارات:

١. شرح نظري، من المعلم.

٢. أداء نموذجي، من المعلم أو أحد الطلبة المتميزين. (ان يكتب المعلم نصاً كتابة صحيحة كاملة نموذجيه او يخرج بعض الطلاب المتميزين لكتابة هذا النص)

٣. أداء المتعلم. (نترك المجال للتلاميذ لكتابة نص اخر يحوي موضوع الدرس وبالتالي يتم التعلم لكل طالب على حدى)

٤. التقويم. (معرفة مدى ماتوصل اليه الطلاب من تحقيق الهدف الكتابي (الهدف الاملائي)

لا ينبغي التعرض لقواعد الإملاء بمستثنياتها، وشذوذها، والاكتفاء بما هو ميسر ومشهور منها. (الطالب يكفيه ان يعرف القاعدة ثم يستطيع التطبيق ،، فإذا اتينا بالمستثنى والشاذ قد يربكة ويجعلة مضطرب)

حصر الكلمات الصعبة والتطبيق عليها، مع تدريب الذاكرة على استيعابها وحفظها.

استخدام السبورة في كتابة الجديد، مع تدريب اللسان على نطق هذه الكلمات، وتعويد اليد على رسمها، وكتابة ما يشبهها كتابة صحيحة.

الاستفادة من الأخطاء الإملائية في تخير القواعد التي تدور حولها، وتيسيرها للتلاميذ، حيث نقدم إليهم ما يحتاجونه، لا ما نتصور أنهم في حاجة إليه. (اذا انتبهنا الى الاخطاء الاملائيه المتكرره عند بعض التلاميذ نركز على التغذية الراجعة لها)

المحاكاة والتكرار، وكثرة التمرينات، وطولها.

القياس على الأشباه والنظائر يقوي الملاحظة، ويمهد لاستنباط قواعد عامة في المستقبل، وزيادة الثروة اللغوية للتلاميذ.

التأكيد على التلاميذ بالجلوس جلسة صحيحة، مريحة، وإمساك القلم بالشكل الصحيح، والاهتمام بالخط الجيد، والتنظيم، والنظافة.

العناية بالعلاج الفردي لضعاف التلاميذ. (مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.والعناية بالعلاج الفردي للضعاف منهم)

المهارات الإملائية التي ينبغي أن يتقنها تلاميذ التعليم الأساسي:

١. مهارات المد (بالألف، الواو، الياء).

٢. مهارات التنوين (الرفع، النصب، الجر).

٣. مهارات رسم الألف اللينة. (ا ى)

٤. مهارات رسم الهمزة (الهمزة في أول الكلمة، الهمزة المتوسطة على السطر، والألف، والواو، والنَبِرة، الهمزة المتطرفة على السطر، والألف، والواو، والياء).

٥. مهارات استخدام علامات الترقيم الفاصلة، الفاصلة المنقوطة; النقطة. علامة الاستفهام؟ علامة التعجب! النقطتان الرأسيتان: علامة التنصيص" " الشرطة- _ القوسان أو الهلالان (( ))

٦. مهارات رسم الكلمات التي بها حروف تنطق ولا ترسم (الرحمن ،، ننطق الالف بعد الميم ولا نكتبها) أو التي ترسم ولا تنطق. (ذكروا ،، ترسم الالف بعد الواو ولا تنطق)

٧. مهارات الرسم العثماني. (الذي يكتب به آيات القرآن الكريم في المصحف ،، هناك بعض القواعد في الرسم العثماني تختلف عن قواعد الرسم الاملائي .. مثل الصلاة جمعها في الرسم العثماني تكتب بالتاء المربوطة (الصلواة) اما الجمع الاملائي فهي تاء مفتوحة (الصلوات)

بعض القواعد الإملائية اللازمة لتلاميذ التعليم الأساسي (الابتدائي):

أ) الحروف التي تنطق ولا تكتب: ذلك، لكن، هذا، هؤلاء، الرحمن.

ب) الحروف التي تكتب ولا تنطق: حضروا، عمرو، مائة.

ج) تاء التأنيث المفتوحة: تأتي في بداية الجملة، وتلفظ تاء في كل حالات الوصل (حضرتِ المعلمة) والقطع (وانصرفتْ).

د) التاء المربوطة: تأتي في نهاية الجملة، تلفظ في القطع هاء وفي الوصل تاء (حقيبةِ فاطمةْ).

(الله) تنطق هاء في كل حالات الوقف والوصل.

هـ) همزة الوصل والقطع: همزة الوصل تكتب ولا تنطق، أما همزة القطع تكتب وتنطق.

نوع الفعل	نوع الهمزة	مثال
الفعل الثلاثي	همزة قطع	(أكل، أمر، أسر)
الفعل الرباعي	همزة قطع	(أكدّ، أعطى، أجاب)
الفعل الخماسي	همزة وصل	(افتدى، اخترع، اكتسب)
الفعل السداسي	همزة وصل	(استنتج، اكتشف)

و) (أل) الشمسية: تكتب ولا تنطق (الشمس، الصداقة، الصحراء، الدمام).

ز) (أل) القمرية: تكتب وتنطق (القمر، البحر، الجمل، الكتاب).

ح) التنوين: إذا اختُتمت الكلمة بهمزة وكان ما قبلها ألفًا فيوضع التنوين على الهمزة فقط، مثل (شتاءً وفضاءً) .. وإذا لم تسبق الهمزة بألف فيوضع التنوين على الهمزة ويوضع بعد الهمزة ألفٌ، مثل (بدءًا، ضوءًا).

ط) المد بأنواعه:

نوع المد	مثال	القاعدة
المد بالألف	منازل، نهار، أشجار، جدران، مخالب،	تأتي الألف في حالة إشباع الفتحة او اطالتها

	أعداء، أضلاع، بلدان، قالت، مناسبات.	ويسمى مد بالألف.
المد بالواو	مخلوقات، يعبدون، النور، الرومان، معلومات، مجموعه، يطول، السرور، الجمهورية، البعوض.	في حالة إشباع الضمة أو إطالتها تكتب بعدها واو ويسمى هذا مد بالواو.
المد بالياء	عيد، قديم، الجميلة، زينة، صحيفة، تكبير، قدير، عيشه، أخيراً، مريض.	في حالة إشباع الكسرة أو إطالتها يأتي بعدها ياء ويسمى مد بالياء.

سؤال النشاط: الإتيان بثلاث كلمات تبتدئ بهمزة وصل وثلاث أخرى بهمزة قطع.

المحاضرة الحادية عشر

تدريس الإملاء (الجزء الثاني)

تدرس الخط (الجزء الأول)

تدريس الإملاء.

الوسائل التعليمية والمناشط اللغوية في دروس الإملاء:

- يمكن أن تعرض القطع الإملائية (النصوص) على لوحات كبيرة بخط واضح، مضبوطة بالشكل، مع استخدام لون مغاير في كتابة الكلمات التي تدل على المهارة المقصود تنميتها (بالطبع يمكن عرض هذه النصوص على شاشة باستخدام العرض فوق رأسي، أو أجهزة الفيديو إذا ما توفر ذلك). (مثلا لو كان الدرس عن الهمزة ،، فنكتب الكلمات بلون والهمزه بلون مختلف لتوضيحها (شتـاع)
- استخدام سبورة وبرية لعرض الكلمات الصعبة، أو لإعادة كتابة الكلمات المقصودة.
- استخدام بطاقات لكتابة كلمات متنوعة تحتوي على المهارة المدروسة وتمرر على التلاميذ.
- توزيع نسخ تحتوي على النصوص الإملائية، والتدريبات المصاحبة على التلاميذ لتكون بين أيديهم.
- عمل مسابقات بين التلاميذ لاستخراج كلمات خاطئة من صحف الحائط بالمدرسة وإعادة كتابتها بشكل صحيح.
- اصطحاب التلاميذ إلى مكتب المدرسة للاطلاع على بعض مجلات أو كتب أو قصص الأطفال، واستخدام كلمات منها لتدل على المهارة التي درست. (لتبين للمعلمين ماوصل له من تحقيق هدف تلك المهارة)
- تكليف التلاميذ بعمل لوحات يكتب على كل منها القاعدة الإملائية عقب تدريسها، مع تعليقها بالفصل ليسهل الرجوع إليها.
- استخدام أشرطة تسجيلية، يسجل على بعضها القراءة الجهرية النموذجية لتصبح عرض النص الإملائي، وأخرى يسجل عليها بعض الكلمات التي تمثل المهارات الإملائية، وثالثة يسجل عليها ملخص للقاعدة الإملائية.
- تكليف التلاميذ عقب كل درس بجمع كلمات مشابهة لما درس وذلك من الصحف اليومية، أو الكتب المقررة، أو غيرها..
- استخدام رسوم توضيحية أو صور معبرة أو خرائط أو غير ذلك من الوسائل التي تتناسب وموضوع النص الإملائي المعروض.
- استغلال الأنشطة المدرسية المختلفة من الرحلات، أو الزيارات أو الحفلات، أو المباريات، وتكليفهم بكتابة تقرير موجز عنها للتأكد من إتقانهم للكتابة بما تحتوية من مهارات إملائية سبق تدريسها.

- عمل برنامج إذاعي يومي يوضح عن طريق رسم كلمة رسماً صحيحاً مع تحديد الرسم الخاطئ الشائع لها على غرار البرنامج الإذاعي القديم(قل ولا تقل) ويمكن أن يسمى(أكتب أو لا تكتب) على أن تنشر الكلمة المذاعة كتابة في لوح تعد لهذا الغرض.
- إضافة وسائل أو أنشطة أخرى غير ما ذكر يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الدرس. (كل معلم او معلم له مجال خصب وحرية في اختيار الوسائل التي تخطر على بالهم اذا وجدو انها مفيده وناجحه ومؤثره وفعاله في اي شكل من الاشكال (مرئيه بصريه سمعيه) وتعدد انواع الانشطه سواء داخل الفصل او خارجه او خارج المدرسة كالرحلات)

طريقة التدريس:

درس الإملاء لا يعد وسيلة لاختبار التلاميذ لمعرفة مدى قدرتهم الكتابية، وإنما هو درس تعليمي (فالإملاء تعليم لا اختبار) ودرس الإملاء وسيلة لتعليم مهارات الإملاء باستخدام أساليب وطرق تعليم مناسبة. (يجب ان يتعلم التلميذ الاملاء وهو محب له لانه سوف يفيده في جميع نواحي حياته وان الاملاء ليس مادة تؤخذ لاجل اختبار فحسب بل ياخذها على انه ماده تنفعه في تحصيلة للمواد وفي مختلف جوانب حياته اليوميه وبالتالي يتحتم على المعلم ان يسهم في جعل هذه الماده محبوبه للتلاميذ باستخدام عدد من طرق التدريس المختلفة)

مصادر اشتقاق القطع الإملائية:

الموضوعات النثرية في كتب القراءة والنصوص.

الكتب والقصص المودعة في مكتبة المدرسة.

المجلات الدورية، والمقالات التي تتضمنها الصحف اليومية.

كتب التربية البدنية.

نماذج الإملاء التي تتضمنها الكتب الخارجية.

كتب القواعد اللغوية.

نماذج من تأليف المعلم في المناسبات المختلفة.

على أن يتوفر في القطعة الإملائية المختارة ما يلي:

١. أن تشتمل القطعة على معلومات متنوعة تزيد من أفكارهم وتثير اهتمامهم، وتحرك شوقهم.

٢. أن تتسم القطعة بلغة سهلة مفهومة، وألا تكون مفرداتها من الكلمات التي تحتمل وجهين في رسمها أو التي دار حولها خلاف. (مثل: شؤون ،، شئون)

٣. أن تكون مناسبة للأطفال، شيقة، وواضحة المعاني، ومنسقة، تتسم بالنواحي الجمالية في كتابتها، وعرضها، وحجمها المناسب.

٤. أن تدور القطع المختارة حول موضوعات متنوعة علمية وثقافية ودينية، وأحداث اجتماعية.

كيف تعد درس إملاء، وكيف تنفذه وتقومه؟

يعد درس الإملاء إعداداً كتابياً كما يلي:

١. الإطار العام للدرس. (كتابة التاريخ ، الصف ، الحصة ...)

٢. عنوان درس الإملاء (مثلاً: رسم الهمزة المتوسطة على السطر).

٣. أهداف الدرس: ويكون المعرفي من القطعة ومن الموضوع، والوجداني (انفعالي) غالباً من القطعة، أما المهاري (نفس حركي) فيركز على إحدى المهارات الإملائية.

٤. الوسائل التعليمية المستخدمة. (يحسن استخدام افضل الوسائل مع التنويع والتغيير فيها)

٥. خطوات السير في شرح الدرس:

أ- التمهيد بكتابة كلمات تمثل قواعد سبق دراستها ذات علاقة برسم الهمزة.

ب. عرض القطعة وقراءتها قراءة جهرية والتأكد من فهم التلاميذ لها.

ج. الأمثلة: كلمات تمثل القاعدة المطلوب دراستها.

د. الشرح: عن طريق أسئلة تدور حول الرسم الإملائي للكلمات، وأسباب هذا الرسم والقاعدة المستخدمة.

هـ. الاستنتاج: القاعدة الإملائية التي توصلت إليها من خلال الشرح. (يبدأ الشرح بطريقة الالقاء ويفضل ان يكون الشرح بعدها بطريقة المناقشة بين المعلم وطلابة)

و. التقويم: عن طريق تدريبات يطلب فيها من التلاميذ كتابة كلمات أو تصحيح كلمات خاطئة، أو استخراج كلمات للتأكد من فهمهم للقاعدة.

ز. كتابة القطعة المعروضة بالنقل (ينظر ويكتب) أو بالإملاء (يسمع ويكتب) .

٦. الواجب:

- جمع كلمات مشابهة لما درس.
- إعادة كتابة القطعة مع تصحيح الأخطاء.
- حل تدريبات الكتاب المدرسي.

٧. النشاط المصاحب: تشجيع التلاميذ على إعداد لوحة للقاعدة أو عدة بطاقات أو أية أنشطة أخرى.

س/ إعداد درس إملائي وبيان كيفية تنفيذه؟

- تدريس الخط.

ما الخط؟

الخط: رسم هندسي متعارف عليه عبارة عن دوائر، ونقاط، وخطوط مستقيمة مع التزام بما تواضع عليه العلماء من أشكال هندسية محددة في رسم الحروف.

وهي وسيلة مهمة من وسائل التعبير الكتابي، وطريق الإفهام، وتوصيل المعاني، والأفكار إلى الغير بدقة ويسر.

واقع تدريس الخط في مدارسنا:

شهد واقع تدريس الخط في مدارسنا فترة ركود- تنبه المسئولون خلال السنوات الأخيرة- وأثرت هذه الفترة على اتجاهات المتعلمين والمعلمين- على حد سواء- نحو حصة الخط وعلى قدرات المعلمين على تنفيذها بفاعلية.

ورغم تدارك هذا الموقف، وتخصيص معلمين وكراسات لتدريس الخط إلا أن الواقع مازال يشهد كثيراً من السلبيات نبرزها حتى نسعى إلى التخلص منها:

- فما زال كل من المعلم والمتعلم ينظر إلى حصة الخط على أنها حصة راحة يكتب فيها المعلم جملة على السبورة، ويطلب من التلميذ نقلها عدة مرات دون شرح لمضمونها أو لمكونات حرف تردد في كلماتها.
- وما زالت كراسة الخط تشتمل على عبارات تتسم بالصعوبة في مضمونها، وعدم مناسبتها للميول القرائية لمن تقدم إليهم، وعدم وضوح الحرف الذي ترتكز عليه ويترك الأمر كله لاجتهادات المعلمين.
- وما زال المعلم غير معد لتدريس حصة الخط، فخطه قد يكون رديئاً كما أن إعداده بالكلية لا يتضمن تعليماً للخط، وتنمية لمهاراته.
- وما زالت الحصة تأتي في ذيل الجدول المدرسي، وقد تقلب إلى حصة مراجعة وتسميع أو أعمال كتابية.

- ومازالت الأنشطة الخطية محدودة تقتصر على مسابقة عامة، ويندر وجود مسابقات مدرسية أو معارض خطية.

إلا أن المحاولات الحالية تنبئ بأن هذا الواقع لن يستمر طويلاً وسوف يعود قريباً لحصة الخط مكانها، لأهميتها، وأثرها المعروف على شتى النواحي المدرسية.

إن العناية بالخط هدف من أهداف منهج تعليم اللغة، لأن وضوح الخط من العوامل التي تمكن القارئ من الوقوف على المعاني الصحيحة لما دون من أفكار، ورداءة الخط، وعدم وضوحه من الأمور التي تبعد القارئ عن الرغبة فيما هو مكتوب وتقف حائلاً بين الكاتب وأفكاره التي يريد عرضها على الآخرين.

المحاضرة الثانية عشر

تدرس الخط (الجزء الثاني) .. تدريس الأناشيد.

تدريس الخط

إن لتعليم الخط أهدافاً:

١. تنمية عضلات اليد التي تساعد على تجويد الخط، وسرعة الكتابة.

٢. القدرة على رسم الحروف منسقة بعضها مع بعض من حيث الضآلة والفخامة. (ان تكون جميلة ومناسبة وعلى نسق متناسب ولا تكون متنافره)

٣. القدرة على رسم الحروف والكلمات بحسب قواعد الخط المقررة. (اذا بدأ بالكتابة بحرف الرقعة يكمل جميع الحروف بنفس الخط .. وهكذا)

٤. القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة وسريعة.

٥. تكوين كثير من القدرات الفنية والعقلية، كإدراك الجمال، والموازنة، وحسن الذوق.

٦. تكوين كثير من العادات الحسنة كالنظام، والدقة، والنظافة، وحسن الترتيب، والصبر. (الصبر اهم العادات الحسنه بالخط لابد من يريد ان يتعلم الخط ان يتحلى بالصبر لانه سوف يتعلم بشكل تدريجي وعلى دفعات وعليه المران والممارسة الكثيره)

وليس ثمة حاجة إلى بيان فضل الخط في الحياة العملية، فالقدرة على الكتابة من الأمور التي لا يستغنى عنها إنسان، وكلنا نعلم ما للخط الحسم من تأثير في نفس القارئ.

والسؤال الآن هل جمال الخط مكتسب؟

لا شك أن الخط من الفنون الجميلة كالرسم والموسيقى وغيرها، ولذا فهو من الأمور الفطرية التي يتميز بها بعض الناس دون سواهم بحيث يجعلهم هذا الاستعداد الفطري قادرين على تجويده بأقل جهد، وفي أقصر وقت إذا ما أتيحت الفرصة لهم للتدريب على يد متخصص. (الذي لدية هذة الموهبة يتعلم بشكل اسرع)

ومع ذلك فالخط من العلوم ذات القواعد المحددة التي يمكن أن تكتسب وتحفظ، وبطول التدريب والممارسة عليها يجود خط المتعلم.

إذنً:

الحكم على جودة الخط ليس فقط بدرجة جماله وإنما أيضاً بـ:

أ- **وضوحه:** رسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً، وعلى مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، وعلى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، وعلى اتباع قواعد رسم الحروف، وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات، ومراعاة حجم الحرف، وكيفية اتصاله بغيره، وبيان أجزائه، وميله، واستقامته، وطوله وقصره (لاحظ أنها أمور قابلة للتعلم والاكتساب) (المعلم قادر – إذا ما كان متمكناً- من تحقيقها).

ب- **السرعة:** إرسال اليد في سهولة ويسر بسرعة مناسبة.

إذنً:

الوضوح والسرعة بالدراسة والممارسة.

أما الجمال فينمى عند الموهوبين فقط.

أسس تعليم الخط:

- أن تكون المادة المطلوب كتابتها مفهومة.
- أن تكون المادة شيقة ومناسبة. (حتى لايكون هناك ملل)
- البدء بتعليم الكلمات والوحدات الكبرى بدلاً من الحروف.
- التعلم بشكل فردي. (لان كل شخص لدية مهارة تختلف عن شخص اخر (الفروق الفردية)
- العناية بتحليل الأخطاء وتصويبها.
- الشرح النظري يسبق البيان العملي.
- الشرح النظري يتخلل الأداء العملي. (الطالب وهو يكتب يشرح له على كتابته ويصحح له)
- أن يكون المعلم نموذجاً في أدائه. (ان يكون المعلم الافضل والاكثر تميزاً بين تلاميذه)
- أن يتم التقويم المرحلي لما يكتب. (ان يرى كافة كراسات التلاميذ قياس ماكتبوه ويثني على من اجاد الكتابه وتعديل مانقص واعوج في كتابته)
- الكتابة بالقلم الرصاص.
- كتابة السطر الأسفل قبل الأعلى حتى لا يكرر التلميذ خطأه. (حتى لايرى ماكتبه في الاعلى فيكرر الاخطاء التي كتبها)
- المرور المستمر من المعلم بين التلاميذ أثناء الكتابة. (التغذية الراجعة)
- الاهتمام بالنظام والنظافة إلى جانب الكتابة.
- مراعاة الجلسة الصحيحة وإمساك القلم ووضع الكراسة والإضاءة والتهوية...إلخ.
- التشجيع على الكتابة في غير أوقات حصة الخط.

كيف يمكن تعليم الخط لمجموعة من الأطفال المبتدئين؟

باستخدام طريقة من الثلاث:

أ) طريقة تجزئة الحرف. (ء ا) ب) طريقة الحرف. (أ) ج) طريقة الكلمة. (أحمد)

أما طريقة تدريس الخط فتنفذ من خلال أسلوبين هما:

الأول: خطواته:

أ- التلميذ يعد قبل الحصة أدواته (قلم- كراسة- أوراق).

ب- المدرس يكتب النموذج الخطي المراد تدريسه.

ت- يتناقش المدرس والتلاميذ في المعنى العام، ومعاني المفردات.

ث- مطالبة التلاميذ باستعمال أعينهم وعقولهم قبل الكتابة وفي أثنائها لا بعدها فقط.

ج- تكليف التلاميذ بالجلسة الصحيحة، وحسن إمساك القلم، ووضع الكراسات وضعاً صحيحاً.

ح- يبدأ التلاميذ بالكتابة، المعلم يمر عليهم لتوجيههم، يبدأ التلاميذ بكتابة السطر الأخير كمثال.

خ- التصحيح الفوري للخطأ الفردي، والجماعي على السبورة.

خ- ما لا يحسنون كتابته يتدربون عليه في الأعمال اليومية.

الثاني: خطواته:

أ- المعلم يقسم السبورة قسمين: أحدهما للنموذج، والثاني للشرح والتحليل.

ب- يطلب من أحد التلاميذ النابهين قراءة النموذج ثم يتناقش معهم في معناه ومعنى مفرداته.

ت- يبدأ المدرس في رسم الحرف أمام التلاميذ وهم يلاحظونه(بالأقلام والطباشير الملونة).

ث- يخرج بعض التلاميذ لمحاكاة المعلم على السبورة وزملائه يلاحظونهم.

ج- تلاميذ الفصل يقلدون النموذج في أوراق خاصة بهم.

ح- المدرس يمر ليرشد كل تلميذ إلى مواطن خطئه، والخطأ الشائع يعالج على السبورة.

خ- يضع المدرس الدرجة أو التقدير المناسب لكل تلميذ.

- **تدريس الأناشيد**

الأناشيد لون من ألوان الأدب، يتصف بالبساطة والسهولة والجاذبية.

وهي دائماً قطع شعرية تنظم بأسلوب سهل وجذاب، تؤدي أداءً جماعياً ملحناً، وهذا الصوت الجماعي يجعلها محببة للتلاميذ فيقبلون على إنشادها، ويحفظونها، ويكثرون من ترديدها، بل ويتأثرون بمضمونها ، فإلى أي مدى تعد حصة الأناشيد مهمة لتلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية؟ (تعد مهمة جداً لان اذا التلميذ احب هذه الاناشيد فانه يتمثل في معنى تلك الاناشيد المعنى الجميل الصالح فيها)

الفوائد التربوية واللغوية والخلقية لحصة الأناشيد:

. هي فرصة لتنمية استعداد الأطفال للتذوق الأدبي. (فائدة لغوية)

. وهي وسيلة مجدية لعلاج حالات الانطواء والخجل والتردد. (فائدة تربوية)

. والأناشيد تبعث السرور في نفس الطفل، وتؤدي إلى تجديد نشاطه، وإزالة الملل من نفسه. (فائدة تربوية)

. أنها تساعد في غرس الصفات النبيلة، والمثل العليا في المتعلمين. (فائدة خلقية)

. وهي تمد التلاميذ بزاد من المعارف العامة، والمعلومات البسيطة فتزيد ثقافتهم. (فائدة تربوية لغوية)

. والأناشيد تعود التلميذ على إجادة النطق بالكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة. (فائدة لغوية)

. أنها تساعد في تهذيب لغة الطفل، وسمو أسلوبه، وزيادة فهمه للفصحى. (فائدة لغوية)

تدريس الأناشيد:

يخطئ من يعتقد أن درس الأناشيد يهدف إلى حفظ التلاميذ لأبيات من الشعر ثم استظهارها وقت الحاجة، إن ذلك يقلل من استمتاع التلاميذ بالشعر، ويقتل فيهم الذوق والإبداع.

ومن الخطأ أيضاً أن تقدم الأناشيد للأطفال بطريق الخطابة والإلقاء، أو تهتم في عرضها بالتفصيلات والتحليلات.

طريقة تدريس الأناشيد:

. لتمهيد المشوق لموضوع النشيد.

. عرض النشيد عن طريق لوحة مرسومة رسماً معبراً، أو باستخدام الكتاب المدرسي، أو كتابته على السبورة، أو باستخدام أوراق مطبوعة(بطاقات) توزع عليهم.

. قراءة النشيد بإلقاء ممتع ومضبوط ضبطاً صحيحاً ويردد التلاميذ وراء المعلم بشكل جماعي.

. مناقشة عامة لمضمون النشيد وأفكاره الإجمالية.

. تلحين النشيد وتدريب التلاميذ على إنشاده ملحناً. (لكي يسهل فهمها وحفظ معانيها ..)

ملاحظة: الأطفال الذين لم يتعلموا القراءة بعد يعرض عليهم النشيد ملحناً بعد التمهيد، ويقومون بترديده وحفظه.

والملاحظ مما سبق أن تدريس الأناشيد يمر بمرحلتين هما:

مرحلة القراءة والفهم يقوم بها معلم اللغة العربية.

مرحلة التلحين والتدريب على اللحن ويقوم بها نفس المعلم.

ما معايير اختيار قطع الأناشيد التي تقرر على أطفال الصفوف الأولى من التعليم الأساسي؟

أن تكون صدى لتجارب مرت بالأطفال، وفي مقدرتهم أن يفهموها. (تكون المعاني مفهومة للاطفال وقد مرت عليهم)

أن تشتمل على ما يحب الأطفال من الحوادث المثيرة،والقصص السهلة،والفكاهات الطرفية.

أن تكون ذات إيقاع موسيقي مؤثر، ويجذب شوق الأطفال، ويثير مشاعرهم.

أن تتصل بمناسبات عامة أو وطنية أو دينية.

أن تلبي حاجة من حاجات الأطفال.

أن تساعد التلاميذ على إحياء المواسم والاحتفالات بها كالمواسم والأعياد.

أن تتضمن أناشيد تعبر عن أرباب الحرف كالصيادين، والفلاحين، والتجار والعمال. (مثل نشيدة: لاتخافي لاتخافي نحن عمال المطافي ^_^)

أن تثير حماس التلاميذ وتجذب انتباههم.

أن تكون ملائمة للتلاميذ من حيث الفكرة، فلا تثقلها الصور المعقدة، والأفكار العميقة.

أن يكون الشعر مناسباً من حيث الموضوع والحالة النفسية والنضج الإدراكي.

أن يكون وثيق الصلة بخلفية الأطفال، وبعصرهم، والعلاقات الأسرية بالطفل وأمه..

أن يكون الشعر بسيطاً مملوء بالحيوية، واضحاً في مراميه.

أن يتجانس اللفظ مع المعنى بعيداً عن الحشو الذي لا يفيد المعنى أو القصور المخل.

أن يحمل أفكاراً وقيماً تمد للطفل بالخبرات والتجارب وتجعلهم أكثر إحساساً بالحياة.

أن تثير خيال الطفل وتنقله إلى آفاق رحيبة، مرتبطاً بالحواس والخبرات الذهنية العامة.

أن تكون لغة الشعر عربية فصيحة بسيطة، مشتملةً على قيم اجتماعية خلقية مثل الصدق.

أن تنمي جوانب سلوكية مرغوبة كالنظافة.

أن تتناول أوصاف أشياء مألوفة كفصول السنة، أو المحاصيل الزراعية.

أن تتنوع لتشتمل على نواحي دينية، خلقية، وطنية، فكاهية، علمية اجتماعية.

أن يغلب عليها الأسلوب القصصي والحوار التمثيلي.

عناصر إعداد الخطة المكتوبة لدرس الأناشيد:

. الإطار العام للدرس. (التاريخ ، اليوم ، الحصة)

. عنوان النشيد.

. الوسيلة التعليمية المستخدمة: لوحة، صورة معبرة، جهاز تسجيل، بطاقات.

. خطوات السير في شرح النشيد:

أ- التمهيد.

ب- عرض النشيد مكتوباً (في حالة التلاميذ القادرين على القراءة).

ت- إلقاء النشيد عادياً أو ملحناً.

ث- الشرح الإجمالي لمضمون النشيد.

ج- التقويم للتأكيد من فهم الأطفال للنشيد، وقراءتهم له أو ترديده بشكل صحيح.

. الواجب : حفظ النشيد.

. النشاط : إلقاء النشيد في طابور الصباح.

المحاضرة الثالثة عشرة

تطبيقات إملائية على الهمزة المتطرفة

الهمزة المتطرفة:

هي الهمزة التي تأتي في نهاية الكلمة.

تُرسم الهمزة المتطرفة على صورة حركة الحرف الذي قبلها فتكون هكذا: (ـئ، ئ،(على نبره او كرسي) ـؤ، (على واو) ـأ، (على الف) ـاء، ـرء، ـزء، ـوء،يء،بء (على السطر))،

فإذا كانت حركة الحرف السابق عليها الكسرة تكتب على (ياء) غير منقوطة، (اي على نبره او كرسي) مثل: ناشِئ، منشِئ، شاطئ، بارِئ، بادِئ، يخطِئ، يُقرِئ، مساوِئ، متلألِئ، يفاجِئ، مهنِّئ، قارِئ، مبتدِئ مكافِئ، سيِّئ. (سيِّئ : الحرف المشدد يعد حرفين (اي يائين واحده ساكنة والثانيه متحركة بالفتح او الضم او الكسر) سَ يْ ي ء) وهنا الياء الثانية مكسورة يعني الهمزة تكتب على نبره (سيِّئ .. ياء ساكنة وياء متحركة وتدمج تصبح ياء مشدده بالكسر يِّ)

وإذا كانت حركة الحرف السابق عليها الضمة ، تكتب على واو ، مثل: تباطُؤ، هزُؤ، لؤلُؤ، بؤبُؤ، تكافُؤ، امرُؤ، يجرُؤ، تقيُّؤ، تهيُّؤ. (تكتب هكذا (ؤ) .. وليس هكذا (وء) خطأ)

وإذا كانت حركة الحرف السابق على الهمزة هي الفتحة ، فتكتب الهمزة على (الف) مثل: صدَأ، ملَأ، يملَأ، تبوَّأ، توضَّأ، مُهيَّأ، عبَّأ، خطَأ، أخطَأ، سبَأ، قرَأ، يقرَأ ملجَأ، لجَأ، استمرَأ، بدَأ، يبدَأ، نشَأ، أنشأ، ينشَأ، هدَأ، يهدَأ، أهدَأ، كلَأ، يفاجَأ، مبدَأ، أنبَأ، مُطَأطَأ. (تبوَّأ : حرف مشدد (وْ وَ) الواو الثانية مفتوحة فتكتب تبوَّأ (على ألف ، لانها واو ساكنة والثانيه متحركه تدمج لتصبح واو مشدده بالفتح وَّ)

(خطأ : لاتكتب خطئ .. لآن الحرف مفتوح قبل الهمزة وليس مكسور فيكتب على الف << هذا من الاخطاء الشائعة)

وتكتب الهمزة المتطرفة (المنفردة) على السطر، إذا كانت حركة الحرف السابق عليها السكون، (سواء كانت السكون على حرف صحيح، أو على حرف علة). (أ، و ، ي حروف العلة)

قبلها حرف ساكن صحيح، مثل: جُزْء، كُفْء، دِفْء، بُرْء، نشْء، بطْء، عبْء، ملْء، قرْء، بدْء، رزْء، وطْء. (من الاخطاء الشائعة >> كلمة نشَأ (هنا قبل الهمزة مفتوح فتكتب على ألف) ،، لكن كلمة نشْء قبل الهمزة ساكن فتكتب على السطر .. يجب الانتباه الى الحركة قبل الهمزة)

قبلها حرف الياء الساكنة، شيْء، يضيْء، يُسيْء، مسيْء، دنيْء، جريْء، بريْء، رديْء- يجيْء، مريْء، يفيْء، فيْء، مجيْء، دفيْء، مليْء.

قبلها حرف الواو الساكنة، ضوْء، وضوْء، ينوْء، نوْء، النشوْء، هدوْء، يسوْء، يبوْء، مقروْء، قروْء، لجوْء، مبدوْء، مجزوْء.

قبلها حرف الألف الساكنة، مثل: جاء، هواء، سماء، الشتاء، الدعاء، أضاء، جزاء، صفاء، هناء، عزاء، نداء، قُرّاء، نساء، أشياء، أصدقاء، أعباء، عداء، أجواء، ساء.

وإذا جاءت الهمزة المتطرفة بعد واو مشددة مضمومة، تكتب مفردة مثل: التبوُّء. (واو مشددة مضمومة هي عبارة عن واوين احدهما ساكن والثانية مضمومة ، وْ وُ ، فتصبح واو مشددة مضمومة ،، وُّ ،، فتكتب الهمزة على السطر في هذه الحالة)

المحاضرة الرابعة عشرة

المعاجم اللغوية العربية

من المهارات التي لا يمكن أن يستغني عنها باحث أو متعلم ، مهارة الكشف في المعاجم؛ ذلك لأن كل باحث أو متعلم محتاج إلى معرفة معنى كلمة صعبة في مجال تخصصه ؛ لذلك كان لا بد من وجود مصادر لمعرفة معاني هذه الكلمات ، فنشأت بسبب ذلك المعاجم العربية.

نستعرض نوعين من المعاجم: أحدهما قديم والآخر حديث ، ولكل منهما طريقته وأسلوبه

الأول:(لسان العرب) لابن منظور المصري وهو أضخم معجم في اللغة العربية ، ويحتوي على أكثر من ثمانين ألف مادة.

طريقته: نرتِّبَ الكلمات ترتيباً هجائياً ، وذلك بعد تجريدها من حروف الزوائد بادئين بالحرف الأخير من الكلمة ويُسمَى باباً ، ثم بعد ذلك بالحرف الأول ويسمى فصلاً ، ويتم التدرج هكذا في الكلمات: فإذا أردنا البحث عن كلمة (الفتح) مثلاً نبحث عنها في باب الحاء فصل الفاء نتدرج فيه حتى نصل إلى كلمة (فتح) فنجد معنى (الفتح) ، وإذا أردنا البحث عن كلمة (جمل) ففي باب اللام فصل الجيم وهكذا.

أما إن كانت الكلمة ذات زوائد مثل (استعطاف) فنحذف الزائد وهو الألف والسين والتاء

ونُرجع الكلمة إلى أصلها وهو (ع ط ف) فنبحث عنها في باب الفاء فصل العين، أو كانت الكلمة مكونة من أكثر من ثلاثة أحرف أصلية مثل (سفرجل) فنبحث مباشرة في باب اللام فصل السين.

الثاني: (المعجم الوسيط) وهو من إخراج مجمع اللغة العربية، وهو معجم متوسط يتكون من جزأين ويحتوي على ثلاثين ألف مادة.

طريقته: مرتب ترتيباً هجائياً عادياً ، وذلك بعد تجريد الكلمة من حروف الزوائد بادئاً بالحرف الأول من الكلمة ، عكس (لسان العرب) ، وقد جمع بين القديم والحديث في الأصول اللغوية والمصطلحات العلمية الحديثة:
فإذا أردت البحث عن كلمة (الفتح) مثلاً فتبحث عنها في حرف الفاء وتتسلسل في كلماته مرتبة ترتيباً هجائياً حتى تصل إلى كلمة (فتح) ، وتجد فيها معنى الفتح ، وأما كلمة (جمل) فتبحث عنها في حرف الجيم على الترتيب الأبجدي حتى تصل إليها.

أما إن كانت الكلمة ذات زوائد مثل (استعطاف) فنحذف الزائد وهو الألف والسين والتاء

ونُرجع الكلمة إلى أصلها وهو (ع ط ف) فنبحث عنها في حرف العين، أو كانت الكلمة مكونة من أكثر من ثلاثة أحرف أصلية مثل (سفرجل) فنبحث مباشرة في حرف السين.

تمت بحمد الله ..
أرجو أن أكون قد وفقت في تلخيص المادة لكم بالشكل المطلوب ..
تمنياتي القلبية لكم بالتوفيق والنجاح ..
ومعذره عن التقصير ولاتنسونا من صالح دعائكم ..
أختكم .. آلقلب آلطفولي .. =)